
الكواكب
العدد ٢٩٥ ـ ٢٦ مارس ١٩٥٧ ـ ٢٤ شعبان ١٣٧٦
٣٠ مليما
منيرة سنبل : ذات الرداء الاحمر !
The American University in Cairo

من هناك

• مارلين الرابعة !

بدا نجم مارلين مونرو يخبو . كانت احسن نجمة لعام ١٩٥٥ فصارت الرابعة فى عام ١٩٥٦ ، وهذا هو ترتيب العشرة الاوائل فى الاستفتاء الذى أجرى بين النقاد والهيئات الفنية عن أحسن نجوم عام ١٩٥٦ : كيم نوفاك ، وليم هولدن ، دوريس داى ، مارلين مونرو ، سوزان هيوارد ، ديبوراكير ، مارلون براندو ، فرانك سيناترا ، جريس كيلى ، اليزابيث تايلور ، وقد اختفى من القائمة آفا جاردنر وهى التى ظلت تنال أحـــد الترتيبات الثلاث الاولى من عام ١٩٥١ الى عام ١٩٥٥ ...

• وجه جديد ... لحصان !

تهتم شركات السينما فى هوليوود بشراء الجياد التى تلزم لها فى أفلام رعاة البقر وافلام الحروب القديمة ، وقد صار لكل بطل من أبطال أفلام رعاة البقر كجـــارى كوبر وراندولف سكوت وجيمس ستيوارت حصانا يصادقه ويألفه ويتحكم فيه ويقدر على التفاهم معه بالغمز أو بالصفير مما يثير اعجاب النظارة . وقد ذهب ستيوارت جرانجر الى نيومكسيكو وزار اسطبلا انشىء فيها منذ عام ١٨٧٠ واشتهر عنه تربيته للجياد العربية الاصيلة المستوردة من الشرق لينتقى منه جوادا يقاسمه البطولة فى فيلم مجد السلاح، وقد دفعت الشركة المنتجة أربعة آلاف دولار ثمنا للحصـــــان المحظوظ الذى سيظهر على الشاشة .

• فى جحيم من القبل !

استلزم أحد مشاهد فيلم « عشرة آلاف فراش للنوم » ان يقبل دين مارتن كلا من انا ماريا البير كينى وايفا بارتوك وليزا جاى وليزا دنيتل على التوالى ! وقد كاد مارتن يصاب بالارتباك وهو ينتقل من شفتين الى شفتين ... وكان المخرج يصر على اعادة اللقطة بعد كل ارتباك ! وظلت اللقطة تعاد أحد عشرة مرة حتى ظن المخرج ان مارتن يتعمد الارتباك فاتصل بزوجته تليفونيا واستدعاها الى الاستوديو

ونجحت اللقطة الثانية عشرة على الفور ...

• ديانا تعود

هل تذكرون الممثلة الرقيقة والمغنية صاحبة الصوت الناعم ديانا دربن ؟ لقد اختفت ديانا أكثر من عشر سنوات كاملة ، اختفت وهى فى أوج مجدها لانها تزوجت رجلا أحبته وقال لها : « انا أفضل أن تكونى لى وحدى » . ان ديانا دربن قد عادت الى الشاشة بعد ان غلبها الحنين الى الجمهور والشهرة والاضواء ، وزوجها يؤيد عودتها بعد ان قال له الطبيب النفسانى الذى كانت ديانا تعالج عنده من انهيار عصبى :

— دعها تمثل يا سيدى ... فانها مصابة بداء الحرمان من الاضواء !

• كيم وفرانك !

منذ قامت كيم نوفاك بدور البطولة امام فرانك سيناترا فى فيلم « الرجل ذو الذراع الذهبية » والشائعات تتناثر حولهما وتؤكد ان كيم تحب فرانك وانها تلتقى به خلسة ، وانها اتفقت معه على الا يعلنا للناس حبهما الا بعد أن يتخلص فرانك سيناترا من آفا جاردنر . وتتخلص هي من ماك كريم، الرجل الذى عرفها أيام كانت عارضة أزياء ... قبل أن تعمل فى السينما . وقد بلغت الشائعات مسامع ماك كريم فعلق عليهـــا قائلا :

— اننى أعرف كيم ... انها تحب زملاءها لانهم زملاؤها ... ولكنها تبعد قلبها الذى من حقى وحدى عنهم !

فهل فرانك متفائل ؟

ومتى تجيب الايام على هذا السؤال ؟



حفلة تنكرية : التقطت هـذه الصورة الطريفة لنجمة التليفزيون الذرية المعروفة سابرينا ، وهى تراقص النجم الامريكى ستيف كوشران فى الحفلة التنكرية التى أقامها اتحاد الرسامين فى بافاريا بالمانيا ... وقد صرحت سابرينا للصحفيين الذين سألوها عن سبب رفضها الاشتغال بالسينما بجانب التليفزيون بقولها : « ان المستقبل بدون شك للتليفزيون ... حتى أن أغلبية كبار نجوم هوليود يتحولون الآن الى التليفزيون ... » ترى هل يتحقق حكم سابرينا على السينما ؟! ..

• الفاتنة الحافية !

أما آفا جاردنر زوجة فرانك سيناترا التى بلغت مدة القطيعة بينها وبين زوجها عاما ونصف العام فانها اليوم فى روما تقوم بدور بطولة فى أحد أفلام مترو ، وترقص كل ليلة مع المليونير والتر كيارى ... والرقص ليس امرا عجيبا ، وانما العجب انها ترقص حافية القدمين ! وقد تمسكت آفا بهـــذا التقليد منذ قامت بدور البطولة فى فيلم « الكونتسة الحافية » ... وتقول آفا : « اننى احس اننى أطير بجناحين وأنا أرقص حافية القدمين ! » ...

وقد نفت آفا انها تنوى الزواج بكيارى وقالت:

— هل لابد أن أتزوج كل رجل أراقصه ؟ أتعيش المرأة فى قفص حتى تخمد الشائعات ؟!

• مسالة حب ... فيلم معاد !

تعيد شركة فوكس انتـــاج فيلم « مسالة حب » وهو نفس الفيلم الذى اخرجه ليوماك كارلى فى عام ١٩٤٩ وقام ببطـــولته فى ذلك الوقت شارل بوايه وايرين دن ، وسيقوم ليوماك كارى باخراج الفيلم للمرة الثانية ولكن سيقوم ببطولته كارى جرانت وديبورا كير . وليس هذا أول فيلم تعيد هوليوود انتاجه فقد اعادت قصة « الوصايا العشر وروميو وجولييت » وغيرهما من الافلام التى لاقت رواجا عظيما عندما اخرجت بامكانيات السينما الاولى .

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحـرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القـــاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوســـتة مصر العمومية — القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»



كلمة الاسبوع

فى الفن المسرحى

هذا هو اسم الكتاب الذى ظفرت به المكتبة العربية ضمن مشروع الالف كتاب الذى تشرف عليه ادارة الثقافة ، والذى ترجمه الاستاذ دريني خشبة الكاتب المعروف والمدير السابق لفرقة المسرح الحديث

والكتاب من تاليف الفنان العبقرى « ادوارد كريج » الذى شغل دنيا المسرح أكثر من نصف قرن • وقد كان من أسرة فنية، ولد كل أفرادها فى المسرح واشتغلوا بفنونه،ومارس هو التمثيل والاخراج ، ثم ضاق بجهل الممثلين والمخرجين فى انجلترا فاعتزل المسرح • ودعته دول أوربا ليضع أسس الاصلاح والنهوض بمسارحها ، ثم أنشأ معهدا لتعليم فنون المسرح ، واصدر أول مجلة مسرحية

والطريف أن «كريج» كان يرى أن الوسيلة الوحيدة للنهوض بالمسرح هو أن تهدم المسارح جميعها، ويسرح الممثلون والمخرجون الى منازلهم حيث يبقون فيها الى أن يدركهم الموت ، والى أن يخلق الله قوما آخرين يفرغون طول حياتهم لدراسة فنون المسرح ، بعد أن تنشأ لهم مسارح جديدة ، يشترط أن يولدوا فيها ويكبروا بين جدرانها

وكان يجاهر بهذا الرأى الذى أثار عليه سخط رجال المسرح، لانه كان يمقت الفردية فى التمثيل ، ويضيق بالممثلين الذين يركبهم الغرور فيحسبون أنفسهم نجوما يعبدها الجمهور ، ويسرفون فى التعبير بوجوههم وحركاتهم لكى يظفروا بالتصفيق والاعجاب • لقد كان يطلب الى الممثل أن يكون نغمة مؤتلفة مع جميع النغمات المسرحية الاخرى من ممثلين وممثلات وأدوات وأضواء ومناظر وألوان • وكان يدعو فى الاخراج الى الطرق الايحائية التى لا تشغل الانظار بكثرة البهارج والاسراف فى التفصيلات

وكان يضايق أصحاب الفرق بمثاليته المتطرفة فى الاخراج ، واحساسه العميق بمسئوليته الفنية ، وبغضه الشديد لاساليب التهريج والدجل التى يرى أنها تكتسح مسارح أوربا وأمريكا

ومن أهم ما يسترعى النظر فى الكتاب ، تلك النصائح التى وجهها المؤلف للممثلين الناشئين ، باسلوبه الساخر • فهو ينصح الممثل المبتدىء بأن يهتم بدراسة الطبيعة وتأملها ، وبأن يظل تلميذا طول حياته ، وألا يتعجل الشهرة والنجاح ، وأن يدرك أن هناك فرقا بين الممثل الناجح الذى يؤثر فى الجمهور ، وبين الفنان الحق • ويصل فى مثاليته الى حد القول بأنه «كلما أجاد الفنان ، أساء الممثل »

ويقول مخاطبا الممثل الناشىء ، بعد أن ينصحه بقضاء سنوات فى دراسة كل شىء يتعلق بالفنون المسرحية ، وملاحظة كل أمر ولو بدا له تافها : « ينبغي أن تذكر دائما أن هدفك ليس أن تصبح ممثلا لامع الاسم ، أو مخرجا لمسرحيات يتحدث عنها الناس،بل أن تكون فنانا • فاذا اقتنعت بعد مضى خمس سنوات مثلا على اشتغالك بالتمثيل ، بأنك ممثل ناجح يعرف طريقه الفنى ، فقل عليك السلام ! لان الطريقة القصيرة المبتسرة لا تؤدى الى شىء ذى قيمة فى عالم الفن ٠٠ »

ومن أهم ما ينصح به الممثل بوجه عام ، ألا يترك العنان لعواطفه تسيطر على حركاته ، وانما يجعل لذهنه السيطرة التامة على عواطفه ويقول : « ان الممثل الحق هو الذى يستطيع ذهنه أن يفيض بالحساسية الصحيحة التى تدخرها طبيعته ، ويكون فى مقدوره أن يظهر لنا رموزا منها فى درجة معتدلة من الحرارة، فلا يندفع مثلا فى دور عطيل ويعصف به الغضب ، فيدير حدقتيه ويشد على يديه كى يرينا غيرته ، بل يطلب الى ذهنه أن يسبر غور الاعماق باحثا عما يستقر هناك ، ثم يتجه بعد هذا الى عالم آخر ، عالم القصور ، حيث يكون رموزا ذهنية خاصة يستطيع أن يظهر بها عواطفه بجلاء ، وان لم يعوض علينا الانفعالات العارية ٠٠ »

و « بعد » فاننى أرجو أن يقرأ هذا الكتاب كل ممثل يريد أن يكون فنانا ، ويتأمل ما فيه من آراء فاض بها قلم فنان ، عاش حياته يقدس المثل العليا فى عالم الفن

ديبورا كير
«م . ج . م»

صاحب "شباب امرأة" يقول :

اكتشف موهبتى فى التأليف جزار

الكاتب الجرىء الذى يؤمن بان القصة كالعلم .. لاحياء فيها ، ولهذا اطلق لقلمه العنان يكشف به جسد المرأة ويطري محاسنه ، ويناقش الجنس فى واقعية وجسارة !

بسبب قصصه وقف كثيرا امام النيابة بتهمة مخالفة حسن الاداب على الورق !

وبسبب قصصه قفز من موظف صغير يتقاضى جنيهين ونصف جنيه الى رجل يخشى ان يصرح بدخله ... حتى لاتطارده مصلحة الضرائب ! اسمه : أمين يوسف غراب !

سألته ، وعيناى تختلسان النظرات الى الصور التى تناثرت فوق حوائط غرفة المكتب فى بيته :

• كيف بدات تكتب القصة ؟

فقال متجاهلا سؤالى :

ـ هذه الصور التى تراها دراسة لجسد المرأة ليست مجرد صور خليعة . لقد التقطها كبار المصورين فى العالم .. وتجمعت عندى كما ترى ..

ثم استأنف يقول قبل ان اعلق بشىء :

ـ اما كيف بدات القصة فهذا وحده قصة ! أحب ان أقول اننى ظللت الى سن السابعة عشرة لا اعرف القراءة والكتابة ! ثم أحببت فتاة جميلة ! وكان لابد ان اكتب اليها الخطابات كما يفعل سائر الشبان .. بدات أتعلم .. فى غير مدرسة . ولعل عدم ارتباطى بمدرسة هو السر فى اننى استطعت تركيز القراءة فى كتب الادب . بدأت بطه حسين ، ومن كتبه تكونت لى ثروة لغوية اعيش عليها الى اليوم ! وكنت اكتب احاسيسى فى حبى ، وكان لى فى دمنهور صديق جزار اسمه عباس وعبى قرأ ما كتبت فاعجب به ، وقال لى اننى اكتب كما يكتب القصصيون ! وكبرت الامور فى رأسى فكتبت قصة ، وقراها صديقى الجزار فقال لى :

ـ دى لازم تبعتها للتابعى .. الرجل ده بيحب كتاب القصة !

« وارسلت « فى البيت » قصتى الاولى الى التابعى ، وكان صاحب ورئيس تحرير مجلة آخر ساعة ، وطلبنى التابعى ليرانى ويناقشنى . وسالنى فى خبث ان كنت لطشت هذه القصة اواقتبستها فأجبته بالنفى وقلت له انى مؤلفها . واقبل الاستاذ فرج جبران ، وكان محررا معه فكلفه بأن يقرأ قصتى ليحدد الكاتب الفرنسى الذى لطشتها منه .. لانه رأى فيها اتجاها الى المدرسة الفرنسية فى الادب !

« وفى هذه اللحظة ، بل وحتى اليوم ، لم اكن اعرف من الفرنسية .. او الانجليزية حرفا واحدا ! »

وقرأ أمين الفضول على وجهى ، فتركنى هكذا ثوانى ذهب فيها الى دولاب كتبه واخرج مجموعة « آخر ساعة » وقلب صفحاتها ثم قال :

ـ وكتب جبران على القصة انها ليست مسروقة فنشرها لى التابعى فى ١٢ ابريل سنة ١٩٤٢ .. نشرها على اعتقاد بأنها مسروقة . وقال لى أنه لو حدث واكتشفها احد القراء

انا اعتقد ان سر المتاعب الزوجية هو انه ليس عندنا ثقافة جنسية



وارسل يقول من الفها ، فانه – أى التابعى – سينشر « التلبس » !

« ولما لم يقل احد انها مسروقة قربنى التابعى اليه ، وزودنى بنصائحه التى اعتقد انها رسمت لى طريقا محددا فى كتابة القصة . فقد قال لى اننى اكتب فى لونين من الوان الحياة : الجنس والفقر . واوضح لى كيف افرق بين الاثارة والتحليل وعلى ضوء ما قال التابعى سرت فى طريقى ...

« واهديت قصتى الثانية الى عبد السلام الشاذلى ، كان الشاذلى صاحب فضل على .. وكان صاحب فضل على دمنهور بلدتى لانه الغى البغاء فيها دون مديريات القطر ايام كان مديرا لها . وكان عنوان القصة « طريق الدنس »

• تقول ان الشاذلى صاحب فضل عليك .. اى فضل ؟

– كان الشاذلى صديقا لابى ، وكان أبى عمدة شرنوب بحيرة ، وكان يملك ۸۰۰ فدان فقدها كلها فى تجارة القطن . وكنت فى الفترة الاولى من حياتى اعيش مرفها مدللا .. كنت وحيد أبى وكانت لى سيارة لها سائق .. فلما اصبحنا بين يوم وليلة لا نملك غير الستر الحقنى الشاذلى بوظيفة أمين مكتبة بلدية دمنهور بمرتب قدره جنيهان ونصف جنيه !

« من هذه الصدمة فى حياتى تستطيع ان تعرف لماذا اجدت قصص الفقر .. لاننى ذقت الغنى والفقر معا .. »

• وكيف اجدت قصص الجنس ؟

– أجدتها لاننى بطبعى احب المرأة ، ولاننى أومن بالصراحة فى مواجهة مشاكل الحياة ومعالجتها . واذا نظرت حولك فستجد النفاق والرياء يسيطران على كل شىء ، ويفقدان كل شىء ..

« أنا اعتقد – مثلا – ان سر المتاعب الزوجية، والمتاعب تشمل الخلافات والخيانات والكراهية، هو انه ليس عندنا ثقافة جنسية . والمرأة تقيس حب الزوج لها باقباله عليها .. ولو اعرضت الزوجة عن زوجها ليلة لظن بها الخيانة ! لماذا ؟ لانهما يعتقدان أن الزواج حياة جنسية ..وليس شركة حياة بكل ما فيها من افراح وآلام ومشاعر

« عمرى ما رأيت زوجا وزوجة مصريين يعيشان فى مكان .. اراهما دائما وقد استطال وجهاهما بالتبويز . وعمرى ما رأيت زوجا مصريا يقبل زوجته قبل ان يخرج الى العمل وساعة يعود ..

« هذه الامور الصغيرة هى اكسير السعادة . ولا يمكن للرجل والمرأة فى مصر ان يعرفاها الا اذا تلقيا ثقافة جنسية ..

• هل تؤمن بالحب البرىء ؟

– الحب البرىء رغبة مستبدة فى التملك ، وهو انانية مطلقة ويعتبرّ فترة انتقال الى احد امرين : اما ان تسير الامور سيرها الطبيعى بالاتصال الجسدى فيعيش الحب ، واما أن يموت الحب لانه لم يحقق رغبة التملك !

• كيف تختار ابطال قصصك ، وحوادث قصصك ؟

– احسن اعمالى الادبية ما كان مستمدا من واقع حياتى . من حوادث حدثت لى .. مسرحية « ست البنات » التى قدمتها الفرقة المصرية الحديثة هى قصة زواجى ، فقد تزوجت فتاة احببتها ، ولكنى كنت على علاقة ببعض السيدات قبل زواجى فلم استطع التخلص منهن بسهولة، وقد فهمت زوجتى الامور كما ينبغى ان يكون الفهم وساعدتنى على التخلص منهن لنستأنف الحياة رائقة سعيدة

« واحب أن اقول أن لزوجتى فضلا كبيرا على فى انتاجى الادبى ، لانها استطاعت دائما ان تفرق بين امين يوسف غراب الزوج ، وامين يوسف غراب الاديب .. »

وسكت امين يوسف غراب كمن يسترجع شيئا ثم استطرد قائلا :

– كنت احدثك عن الواقع فى قصصى .. قصة شباب امرأة حدثت لزميل كان يسكن



امين يوسف غراب بين ابنه وابنته يراجع معهما الدروس ، وامين أب حنون بجانب كونه اديبا وكاتب قصة ممتازا

معى فى بيت واحد .. كل الذى حدث اننى تخيلت للقصة نهاية

« ورنة الخلخال حدثت لى بحرفيتها . وسر نجاحها ، وسر نجاح شباب امرأة هو الاصالة والصدق ..

« وقد وضعت قصتين سينمائيتين يجرى العمل فيهما الان احداهما «الخديعة الكبرى » وهى حادثة عشت فيها وشخصيتى تطل منها فى كل دقيقة ! والثانية «خطوة عزيزة» وهى قصة شيخ يتزوج للمرة الثانية لكى ينجب اولادا ، فيقع فى شراك امرأة لعوب تطرد زوجته الاولى التى عاشرها ثلاثين عاما .. وتنجب الزوجة اللعوب الاولاد للشيخ كما تريد لا كما يريد هو

« والزوجة الاولى التى عاشرت الشيخ ثلاثين عاما هى عمتى ..

« وقد كان انجح كتبى « يوم الثلاث » وهو قصة امرأة فى حياتها ثلاثة رجال : رجل ينفق ورجل تحتمى به كزوج ، ورجل يلبى رغباتها البهيمية .. انا كنت احد الرجال الثلاثة .. »

فسألته :

• اى رجل فيهم ؟

– هذا سرى .. ولكنى اقول ان القصة نجحت لانها واقعية فى كل سطر من سطورها !

• ان نوع القصص الذى تكتب مما يثير السخط .. ان بعض رجال الدين يعتبرون قصصك رجسا من عمل الشيطان فما قولك ؟

– انا لا انتظر من رجال الدين ان يحبوا قصصى فقد قدم احد شيوخ الازهر بلاغا الى النائب العام ضدى لاننى كتبت قصة بعنوان « الايام السعيدة » هدفها تبصير الازواج بالحياة السعيدة التى تتمثل فى الفهم المتبادل ، هدفها أن يعيش الازواج كعشاق لا تفتر لهم عاطفة . ووجه لى وكيل النيابة المحقق تهمة الخروج على الآداب العامة ...

« واقتنعت وكيل النيابة بوجهة نظرى فحفظت القضية ..

« بل حدث ان كتبت قصة بعنوان « رمان الجناين ، اثارت احد المستشارين فى محكمة النقض .. فطالب بمحاكمتى ! وهذه القصة بالذات ترجمت الى الفرنسية والانجليزية والايطالية .. »

• اى لون من الوان الادب العالمى يعجبك؟

– الادب الروسى .. واحب أن اقول لك ان عدم المامى باللغات لم يقف حائلا بينى وبين ان انهل من معين الادب العالمى . فاننى اقرأ ، اولا بأول ، كل ما يترجم عن هذه الآداب ..

• هل جلست الى طه حسين لتستمع اليه ، وتأخذ عنه ، ما دام هو استاذك الاول ؟

– انا ادين لطه حسين بكل كلمة أكتبها . ولكنى لم التق به الا منذ أقل من اربع سنوات عندما فكرنا فى انشاء نادى القصة فذهبت اليه مع يوسف السباعى . ولكنى أعتز بما كتبه عنى طه حسين ذات مرة .. كتب عنى « هذا الفتى .. انه موباسان الشرق » !

• عالجت السينما الايطالية القصص الواقعية التى تنحو نحوها فى كتاباتك فى جرأة اكثر من السينما الامريكية .. فهل ترى ان يقتدى الفيلم المصرى بالفيلم الايطالى فى هذين الميدانين

– كلا .. وانما احب أن يسلك الفيلم المصرى طريقا يتفق وبيئتنا ، واحب أن أقول اننى افضل المدرسة الامريكية فى تحليل النفسية البشرية خلال القصص . ويعجبنى فى هذه المدرسة أن المخرج يفهم فى علم النفس ، والمصور ايضا ، والممثل والممثلة .. بل يخيل الى ان عامل الكلاكيت يفهم فى علم النفس . ولهذا يسيطر الفهم على الفيلم النفسى من اوله الى آخره ، فيتجاوب مع النفوس فى كل انحاء العالم ..

فوميل لبيب

« البقية على صفحة ٣٦ »

جين سيمونز : طلبت منى أن أكتب لها كلمة فى أوتوجرافها لتذكرنى بوعدى لها بعد عشر سنوات



كومبارس تنبأت لها بالمجد

للكاتب الكبير والتر وينشل

يزيد عدد قراء والتر وينشل ، أحد كبار كتاب السياسة فى الولايات المتحدة ، على الستةملايين، ومقالاته تحرك الجماهير وتقود رأيا وترسم وعيا لان والتر واضح وصريح ومنطقى وعادل !

وقد كان والتر يقف فى صف مصر ابان معركتها الاخيرة ، وطالما كتب المقالات النارية منددابالعدوان منادبا برفع اليد عن الدولة المتطلعة الى الحرية كاملة غير منقوصة

ووالتر وينشل هذا يحب الفن ، ويتردد على هوليوود وله فيها ذكريات قديمة ، وله فيها أصدقاء جدد وهو فى مقالاته عنها بربط ذكرياته بمشاهداته ويقدم اروع تحليل عن نجوم هوليوود ... كتب يقول :

أنا احب الفنانة الجميلة **ديبى رينولدز** وزوجها ايدى فيشر . ان ديبى تشبه شعاع القمر فى ليلة صافية ، وقد عرفتها لما جاءت الى هوليوود منذ ستة اعوام وكانت كتلميذة المدرسة المجدة

وكان ايدى مثلها ... يخيل اليك دائما انه لايعرف شيئا اسمه الحب لان وقته لايتسع لغير الغناء والتمثيل ...

ثم التقيا فى فيلم وضع موسيقاه ايرفنج برلين، ورقصا فى الفيلم سويا ، وغنيا ، واحسست وانا اراهما ان موسيقى ايرفنج تفعل مفعول السحر فى خطواتهما ، ولمساتهما ، وهمساتهما ، وكانا اذا نظرا الى فجأة ووجدانى احدق فيهما استولى عليهما الارتباك وعلت وجهيهما حمرة الخجل !

وظللت اراقب قصة الحب تنمو وتنتقل من قصة الفيلم الى واقع الحياة ، حتى انتهى العمل فى الفيلم وقد عقدت رهانا مع احد اصدقائى على ان ديبى وايدى سيتفقان على الخطبة قبل ان يمضى شهر على نهاية العمل فى الفيلم !

وكسبت الرهان ...

وحق على ان أزور بيتهما كلما وصلت الى هوليوود ، وهما يعتبرانى شاهد العيان الاول فى قصة حبهما ... وسعادتهما

•

فى احدى المرات زرت لندن ، وسمعت حديثا بين عدد من اصدقائى ممن يهتمون بالفن واخبار النجوم . كان حديثهم يدور حول فتاة لم تتعد الرابعة عشرة اكتشفها احد كشافى النجوم من هوليوود ...

وذهبت الى معهد الرقص الذى كانت فيه هذه الفتاة ، وقالت لى عميدة المعهد ان النجمة الجديدة لم يمض على التحاقها بالمعهد غير أسبوعين ، وان كل آمالها انحصرت فى أن تتخرج فى أسرع وقت ممكن حتى تشتغل مدرسة للرقص فى مدرسة من المدارس وتساعد والديها على الحياة !

وجاءت الفتاة فتحدثت معى وسألتنى فى نهاية الحديث : « هل هذا الحديث للنشر ؟ »

– للنشر ... ولكن بعد عشرة أعوام !

وفغرت فاها دهشة ، واخرجت أوتوجرافا دفعته الى وهى تقول :

– مادام الامر كذلك اكتب لى عبارة هنا ، اى عبارة ، ووقعها باسمك حتى اذكرك بوعدك

وكتبت لها عبارة تنبأت لها فيها بمستقبل عظيم . وفى أول حفلة شاهدتها الفتاة فى هوليوود طافت على كل النجوم فى الحفلة وجمعت توقيعاتهم فى ذات الاوتوجراف

هذه النجمة هى **جين سيمونز** ...

وهاأنذا بعد عشرة اعوام قد بررت بوعدى

•

الفتاة الجديدة التى حركت القلوب فى هوليوود هى **كيم نوفاك** !

وكيم تسير فى نفس الطريق الذى سارت فيه ريتا هايوارث ... ربما لان شركة كولومبيا عندما اتاحت لها فرصة العمل فى فيلم يوسف الصديق قالت لها انها بذلك تخلف ريتا هايوارث

ومن الطريف ان كيم نوفاك تتفاءل بهذه الخلافة ، وقد كانت عارضة أزياء عادة فى أحد المحلات المشهورة فى شيكاغو ، وجاءت الى هوليوود لتقدم ، مع تسع فتيات اخريات ، عرضا للازياء ... وكان هذا المحل قد اعد ثوبا لريتاهايوارث تخلفت عن تسلمه حين انتهى ، فوجد المحل نفسه فى حل من عرضه على فاتنات هوليوود للبيع ! وقد كانت كيم هى الفتاة التى وقع عليها الاختيار لترتدى ثوب ريتا فى العرض ...

وبعد هذا العرض تلقت عرضا من شركة كولومبيا ...

وتفاءلت كيم بالثوب فذهبت لتؤدى اختبارها به . ولما قيل لها انها ستكون خليفة ريتاهايوارث جمعت طرف الثوب ... وقبلته !

وكيم تحرص على اقتناء الثوب حتى كتابة هذه السطور ، فانه فى اعتقادها تعويذة الحظ السعيد!

وقد بدأت كيم تلعب بالقلوب على طريقة ريتا. انا فهمت انها مخطوبة لماك كريم قبل أن تصل الى هوليوود ، ولكن الانباء ربطت اسمها بعشرة رجال على الاقل منذ وصلت الى هوليوود ، وهى حتى اليوم مترددة فى الزواج بماك ، واعتقد انها لو تزوجته فلن تظل زيجتهما اكثر من عام ، وستنتقل كيم من زوج الى زوج على الطريقة « الهايوراثية » ...

وسجلوا على هذا الكلام ... وحاسبونى عليه



كيم نوفاك : الفتاة الجديدة التى حركت القلوب فى هوليوود ، وهى تسير فى نفس الطريق الذى سارت فيه ريتا هيوارث



فاتن حمامة ...
تستقبل طارق الشريف ... في يوم عيد الأم

من قصص الحب في هوليوود

تروى جين سيمونز ، فاتنة الشاشة الامريكية قصة حبها لزوجها ستيوارت جرينجر تقول :

ـ عندما واجهت الجماهير لاول مرة كان هذا فى أحد مسارح لندن ، وكان البطل فى مسرحية « قوة الظلام » التى كنت اقوم فيها بدور ثانوى ، ستيوارت جرانجر ... وقد كان ستيوارت يطرى موهبتى ويعتنى بى ، ويداعبنى ، ولكنى لم اكن احلم فى يوم من الايام بأن يحبنى ! وحدث عندما وقفت على المسرح ان شعرت برهبة هائلة وانا ارى مئات الاعين تحدق فىّ . وحاولت أن اخرج الكلمات من فمى فلم استطع . وحاولت أن أتحرك فوجدت قدمى قد سمرتا فى الارض ... وبدا جسدى ينتفض ، وكان ستيوارت فى اقصى المسرح فلاحظ ارتباكى ، وهنا تقدم منى ، ـ وكأن هذا هو دوره المرسوم فى المسرحية ـ ورفع ذقنى بيده ثم وضع ذراعه حول خصرى ... ومال على شفتى وقبلنى قبلة عنيفة ! وكانت القبلة زجاجة من النوشادر الثقيل جعلتنى أفيق دفعة واحدة !..

ثم تلفت حولى ... وبدأت أمثل ...

وكانت تلك المرأة الاولى التى يصارحنى فيها ستيوارت بحبه ... وبطريقة عملية ... وأمام اكثر من ثلاثة آلاف متفرج ...

لمسات الفتى !

اما جين باول فقد خفق قلبها بعنف واليك التفاصيل كما ترويها بنفسها :

« عندما كنت فىّ الثالثة عشرة ذهبت الى الكنيسة ليلة عيد الميلاد وحيدة لان ابى كان مريضا ، وقد اصرت امى على ان تسهر الى جواره ، وخرج الناس من الكنيسة بعد ان دقت اجراسها ، وكان الاطفال والصبية يسيرون فىّ جماعات ... اما انا فقد كنت وحيدة . واحسست بالحزن لوحدتى . ومررت فىّ طريقى الى البيت بفيللا ورأيت من نافذتها عددا من الاخوة يلتفون حول شجرة الميلاد وهم يلعبون ويمرحون . فوقفت اتأملهم حتى احسوا بى ، فخرج فتى فى مثل عمرى امسك بيدى بحنو ورقة واصر على أن ادخل عندهم لاشاركهم الاحتفال بالعيد . وقد اطعته ومكثت معهم نصف ساعة ثم عدت الى البيت وانا استعيد حديثه العذب وكأنما يده تقبض على يدى بحنوها ورقتها ! وفىّ صباح اليوم التالى قدم لى الفتى هدية عبارة عن شمعة جميلة لازلت احتفظ بها الى اليوم . ولا زلت الى اليوم اتذكر بها ليلة عيد الميلاد والفتى الطيب الذى جعلنى احس اول احساس الانثى فىّ حياتى ...

فى الساعة السابعة من صباح ٢١ مارس (عيد الام) أنجبت الفنانة فاتن حمامة طفلها الثانى « طارق » وقد أشرف على الولادة الدكتور خليل مظهر فى مستشفى الكاتب وقد تمت فى سهولة ويسر

وتلقى طارق برقيته الاولى من تونس أرسلها له والده الفنان عمر الشريف يقول :

« طارق وفاتن : قبلات دادى وتهانئه لكليكما ارجو أن تصلنى التفاصيل . محبتى »
عمر الشريف

وقد استقبلت نادية ذو الفقار شقيقها بلهفة زائدة وكانت تحاول أن تبعد عنه الممرضات خوفا عليه من أيديهن الكبيرة . وقد أقنعت والدتها بوجهة النظر التى تقول ان الطفل الصغير يحتاج الى أياد صغيرة لرعايته حتى تتناسب مع حجمه

وقد قدمت نادية هدية الام مزدوجة واحدة لوالدتها فاتن ... والثانية لطارق الصغير !

وعندما فاجأت عدسة الكواكب « فاتن » ، اعتذرت قائلة انها تخشى على عينى طارق من نور « الفلاش » وأن الوقت لم يحن بعد لطارق لكى يواجه أضواء العدسات ، ولم تسمح فاتن بالتقاط الصورة الا بعد وعود أكيدة بأنها ستلتقط بدون نور

ويزن طارق ثلاثة كيلوجرامات وربع وهو أزرق العينين ، جميل ... وتقول والدته أن هوايته المحبوبة هى ركوب الخيل !



الحلقة الثالثة بقلم : صوفى عبد الله

نزل الاستاذ رمزى المحامى المقيم فى القاهرة مدينة طنطا مسقط راسه تلبية لدعوة صديق عزيز ، بعد غياب عنها دام مدة خمسة عشر عاما . واقام صديقه حفلة ساهرة بمناسبة حضوره .. وكانت من بين المدعوات سناء هانم الحسناء الحزينة .. ووقع الاستاذ رمزى فى حب سناء من اول نظرة .. للشبه العظيم الذى بينها وبين فتاة صباه التى كان قد احبها وهو لايزال طالبا فى مدرسة طنطا الثانوية .. ثم فقدها فجاة على اثر موقف فاجاها فيه صديقه احمد .. ولما سال صديقه احمد آخر السهرة عمن تكون هذه الحسناء ، وما سر حزنها ؟.. بدا يسرد عليه قصتها وهما جالسان يحتسيان كئوس الويسكى ..

وجعل يسرد عليه كيف تزوجت هذه الحسناء من مغن شاب كان مدعوا لاحياء حفلة خيرية فى نادى مدينة طنطا . ثم العذاب الذى لاقته على يديه .. واخيرا اصابته بطلق نارى على اثر ضبطه فى موقف مشين مع احدى المدعوات فى حفل زواج ابن احد اعيان الدقهلية ... ثم اصابته بشظية استقرت فى العمود الفقرى فتسبب عنها شلل نصفى وساء خلقه فى معاملتها حتى طردها من البيت فلجات الى بيت ابيها .. وكان رمزى قد فتح فرعا لمكتبه فى طنطا كى يكون قريبا منها ، فكلفه والدها برفع قضية ضد زوجها بطلب الطلاق ... والان تابع قراءة القصة

فقلت وأنا أتابع حلقات الدخان وهى تتراقص أمام ناظرى على شكل لولبى .. ثم تملأ جو الغرفة بسحب شفافة كخمار العروس ..

– وكم من الزمن مر عليها هنا فى بيت ابيها ؟ ..

فشرد قليلا يفكر ثم قال :

– ان لها الآن ما يقرب من شهر .. وهذه اول مرة تلبى فيها دعوة .. فهى منطوية على نفسها ، حزينة باكية ، لا تبرح منزل والدها . ولكن زوجتى بمالها من دالة عليها ، ظلت تترجاها وتحلفها بكل عزيز لديها .. حتى رضخت أخيرا تحت الحاحها الشديد ، على الا تتأخر الى نهاية السهرة

وبجهد جبار حاولت أن ابدوا طبيعيا أمام صديقى ، حتى لا يلحظ الصراع الدامى الذى كان يصطرع فى اعماقى .. لذلك بدأت اصطنع الاسترخاء .. ثم أغمضت عينى نصف اغماضة وأنا أفتح فمى على سعته فى تثاؤب ممطوط .. وأقول كمن لا يعنيه الامر :

– مسكينة ! .. يبدو لى انها لا تستحق كل هذا العناء ...

ولما انس منى ميلا للذهاب الى الفراش .. ارشدنى الى غرفتى وهو يربت على ظهرى ويقول مازحا

– من يدرى ... لعل قضية طلاقها تكون من نصيبك .. وكأنما هذه الكلمات التى فاه بها



عفوا وهو يلقى على تحية المساء . قد مست قلبى المشتعل مسا رفيقا حانيا أزال عنه بعض الضرام الذى كان يكتويه أثناء سرده لقصتها .. فدخلت الحجرة وأغلقت بابها بالمفتاح ، ثم فتحت النافذة على مصراعيها ، ووقفت أتلقى نسمات ليل الربيع الرطبة على صفحة وجهى المحتقن ، وأنا اتخيل امامى فى ظلمة الليل البهيم ، طيف سناء الحبيب ، وتطور مأساتها الاليمة ، ومعاملة هذا الوحش لها ... وتجلدها ... واخيرا منظره وهو نفاية آدمية يزمجر ، ويرعد ، ويملى أوامره ...

وتمنيت لو اننى اكون محاميها الذى ينقذها من براثن هذا الحيوان ...

وحينما برقت فى خاطرى هذه الفكرة .. كانت الساعة قد شارفت على السادسة صباحا ، فارتميت بملابسى كاملة على الفراش منهوك الجسد والعقل ...

واستيقظت مذعورا على صوت احمد وهو يقرع الباب بكل قوته فنظرت الى ساعة يدى واذا بها قد شارفت على العاشرة صباحا ... فاستمهلته قليلا حتى أسوى من مظهرى خوفا من الافتضاح ...

ومكثت فى طنطا أسبوعا كاملا ... لم أر سناء أثناءه الا مرة واحدة . ولكنها كانت كافية لتركيز سهام كيوبيد كلها فى قلبى الضعيف ... اجل ، لقد غلبنى الحب .. هذا المارد المستبد الجبار ، فأنشب أظافره فى قلبى الضعيف .. فوقعت صريعا لسهامه التى لا ترحم ...

ولم اعرف .. للحياة طعما بعد ذلك ، كانت كلها مركزة فى سناء .. كانت مجموعة من الآلام والعذاب .. وأخيرا قر رأيى أن أفتح مكتبا فرعيا فى طنطا ، حتى يمكننى السفر أسبوعيا علنى أراها

وكان ما أردت ، وفتحت المكتب ، وأثثته بأفخر الرياش .. وكان اسمى كفيلا بمحو كل اسم بجانبه .. ولكنى ما من شىء أحسست به سواها ...

وعندما تبتسم الحياة لانسان ، تكيل له المسرات جزافا فتسكره بين ذراعيها ، وتطغى بلمعانها على عينيه وقلبه .. فتحجب عنه المرئيات .. وتميت فيه كل شعور نبيل يمكن أن يفزع منه اذا كان بعيدا عن سيطرتها ، اما وهو رازح تحتها ، فكل شىء يهون ، وكل أمر جائز ...

(اقلب الصفحة)



رقصة اسبانية : صورة طريفة التقطت للمنتج والمخرج والممثل الايطالى المعروف فيتوريو دى سيفا ، وهو يصفق للنجمة الاسبانية المعروفة كارمن سيفللا ، وهى تؤدى احدى الرقصات الاسبانية امامه ... ان دى سيفا يزمع انتاج فيلم ايطالى - اسبانى يضطلع ببطولته النجمة السينمائية الحسناء

وهو ما حدث لى بالذات ، حينما بدأت عملى فى طنطا ...

فقد زارنى والد سناء يطلب منى رفع قضية ضد زوجها بطلب الطلاق ... ولكنه يرجونى الا اخبرها ، حتى لا تقف فى طريق الاجراءات لتعرقلها .. الى أن يقنعوها بقوة منطقهم .. وضعف حجتها ..

وتحقق اول حلم لى ، وسرت فى تحقيقه مغمض العينين مستنيم الضمير ... »

وسقطت تباعا جميع الحواجز التى كانت تفصلنى عنها ..وصرت صديقا للعائلة بالدرجة التى تخول لى زيارتهم فى اى وقت أشاء ، وارتفع الحجاب بينى وبينها . واتخذتنى صديقا .. وصارت تجلس الى تبثنى المها ونجيعتها ..

وفى خلوة من خلواتنا ، تذاكرنا أيام الصبا الباكر ، وعرفت فيها تلك الفتاة التى همت بها فترة من الزمن ، ثم انقطعت عنى ولم أعثر لها على اثر .. فكدت اطير فرحا وكشفت القناع عن وجهى ، وبحت لها بحبى ، حبى الذى ظللت اكتوى بناره صبيا بعد مفارقتها لى على غير موعد .. ثم هاهو يتجدد كأعنف ما يكون بلقائى لها بعد تلك المدة الطويلة التى تربو على السبعة عشر عاما ..

وتتابعت الكلمات تخرج كالشواظ من فمى .. شواظ الحب ولهيبه المستعر .. وكأنها البركان الذى ظل يغلى ويضطرم .. وقد اسابته قذيفة فاندفع يخرج مايجوفه نارا وحمما

ورأيتها تلتصق بالمقعد ، فاغرة عينيها وفمها .. ويدها فوق قلبها فى حركة لا ارادية .. كأنما لتحميه من سهم يطيش فيخترقه ..

ونظرت الى عينيها مستجديا رحمتها .. انا الذى ماعرفت الحب لسواها فى حياتى .. أنا الذى مامست شغاف قلبى امرأة غيرها ..

ولكنها جلست كالطود متماسكة تنظرامامها، رغم ما اعتراها من هزة ارادت بكل ما أوتيت من عزم وصلابة أن تخفيها عنى واخيرا قالت :

- تعلم جيدا يا رمزى اننى أحب زوجى .. ومهما بلغت به القسوة بى فلن اتخلى عنه فى عجزه .. وسوف أعيش له ولابنتى ولن افكر يوما فى تلويث شرفه .. ولكننى بعيدة عنه الآن حتى يتوب الى رشده ويرسل فى طلبى وعند ذلك ، سارجع اليه دون ابطاء . أما الطلاق فلن ارضاه . وهذه كلمتى قلتها ولن احيد عنها ..

وظللت اضرع اليها ان تترفق بشبابها ، واعيد على مسامعها كلماتى التى ظللت اكررها فى كل مناسبة - رغم اننى أعلم انها ليست على شىء من الحقيقة - وهو انه لايحبها ولا يريدها ، وقد احضرممرضة للقيام على خدمته ، وانه لو كان يريدها لارسل فى طلبها ، ثم اننى لو اعلم انه فى احتياج اليها ، لما سمحت لنفسى بمجرد التطلع اليها ، وان شبابها له عليها حقوق .. ولا يجب أن تقدم نفسها قربانا لرجل لايريدها ...

فنظرت الى بانكسار وقالت :

- اما اذا تأكدت انه حقا لايريدنى ، وقد نفض يده منى ، فعند ذلك يكون لى شأن آخر ...

وكأنما بكلمتها هذه قد فتحت امامى بابا للامل ، فظللت اترقب الشهور الستة التى قضيتها بين القاهرة وطنطا ، فقلت :

- اننى لم اتزوج عن حب ياسناء ، ولن يضيرها كثيرا أن اتركها ، فنحن نوعان مختلفان .. اكتشفنا ذلك بعد فوات الاوان .. اننا لم نخلق لنتحد ، فعشنا تقريبا منفصلين ، ولكننا تحت سقف واحد وحينما رأيتك ، رأيت فيك الصورة التى رسمتها لشريكة حياتى .. الصورة التى فقدتها وانا بعد صبى . وظللت أبحث عنها سنين طويلة ، واخيرا وجدتها .. فهل يمكننى بعد ذلك ان اتخلى عنك ؟! .. هل يمكننى بعد كل ماضاع من عمرى هباء ، أن أقضى بقية حياتى بالبساطة التى تتكلمين بها انت ؟! .. اننى مستعد للتنازل عن اثمن ماأملك فى سبيل سعادتك وهنائك .. اننى أعلم ماتكنينه لى من حب فلا تحاولى أن تنكرى .. وثوبى الى رشدك فلن ينفعك التمسك برجل طردك من حياته .. لكى تبدى امام الناس أمينة وفية .. عيشى حياتك وتمتعى بها .. فان العمر يمضى ، ولن يجدى بعد ذلك الندم ..

ورأيت النظرة الصارمة ، نظرة العزم التى كانت تطل من عينيها .. بدأت تتلاشى ، وتحل محلها تلك النظرة الحزينة التى مست قلبى يوم تعارفنا .. فتقدمت منها مادا ذراعى وقد طفح من عينى مااخترنته طيلة تلك الشهورمن حب عنيف جارف .. فارتمت بين احضانى كالغريق طوح له بطوق النجاة .. وظلت ترتعد لائذة بصدرى ..

وأصبحت أيامى اعيادا واعراسا .. ورشفنا كئوس الحب مترعة وتفننت فى اسعادها ، واحست بجانبها اننى رجل اخر غير الذى كنته .. وبعد أن كنت أقضى يومين فى طنطا وباقى الاسبوع فى القاهرة ، أصبح العكس ، اصبحت أقضى الاسبوع فى طنطا ويومين فى القاهرة ، وحتى هذين اليومين كنت أقضيهما كالغريب التائه ..

ولحظت زوجتى على هذا التغيير العجيب ، وبعد أن كنا عائشين منفصلين . اصبحت تتقرب منى وتهتم بشئونى وتحاول آن تسألنى بعض الاسئلة عن عملى فى طنطا ، ولكنى كنت أتحاشاها واتحاشى نظراتها المستفسرة ، وانتحل اى عذر للخروج وترك المنزل ...

واصبحت أعيش على نمطين مختلفين .. فأنا فى طنطا ، طلق المحيا ضاحك السن مرح ، طروب ، سعيد ، اتعجل الايام لطلاق سناء لاطلق زوجتى ونتزوج ... وفى القاهرة عبوس متشائم منطو على نفسى ، أرى زوجتى كالكابوس الذى يجثم فوق صدرى ويفزعنى .. واولادى .. لقد أصبحت لااهتم بهم ولابأحوالهم ولا اتلهف على رؤيتهم كسابق عهدى .. بل أحيانا امضى اليومين فى القاهرة دون أن أراهم ! فأنا دائما مشغول بمكتبى الذى كان يموج بأصحاب القضايا . وحينماكان يتصادف وأرجع المنزل مبكرا ، كانوا يلتفون حولى يقبلوننى ويسألوننى اسئلتهم البريئة الملائكية

- أين كنت يا بابا ؟ .. لماذا لانراك الان ؟ . تعال معنا كذى قبل .. لاتتركنا يا بابا .. اننا نحبك ..

فأشعر بوخز فى أعماقى للحظة واحدة ، ثم لا يلبث ان يتبخر حينما استعرض صورة سناء .. وتصبح الدنيا وكأنما خلت الا منها هى مالكة حياتى ..

وتجردت من كل شعور أدبى نحو اولادى .. وطغى على حبى لسناء بالدرجة التى افقدتنى مجرد التفكير فى اى شىء آخر ..

وسرنا علانية فى اجراءات الطلاق ، بعد أن كنا متكتمين الخبر عنها ..

وفى صبيحة يوم ، وكان قد مر على سناء

زهاء عام في منزل والدها ، وصــلنى خطاب بالبريد المسجل المستعجل ففتحته وانا متوجس لاقرأ مايلى :

السيد المحترم الاستاذ فلان

تحية وبعد . بالنسبة لانك المحامى المضطلع بقضية سناء هانم ، فقد رأيت أن ارسل لك هذا الخطاب بالبريد المسجل ، وفى داخله خطاب لها لتسلمه ليدها

ان حالتى فى تدهور .. واريد أن اراها .. وقد ارسلت لها عدة خطابات قبـــل ذلك ولم يصلنى رد .. وارجح عدم علمها بها .. فهل يمكننى الاعتماد عليك فى توصيل هذا الخطاب ليدها ؟ ان املى كبير فى نزاهتك .. والســلام

.. فلان

وامسكت بيدى الخطاب المعنون باسـمها ، والموضوع فى داخل خطابى ، ولعب الشــيطان بعقلى كى افتحه وارى مابه .. ولكننى رددت نفسى عن هذا الفعل الشائن بمجهود الجبابرة

وانهارت أعصابى .. وتخــاذلت قواى أمام هذه التجربة المرة .. وارتميت على اريكة تكاد راسى تنفجر من شدة الانفعالات التى اجتاحتنى دون سابق انذار ، واوقعتنى بين عاملين : عامل الامانة لعملى ، وعامل حبى لسناء ..

كيف لى ان افقدها بعــد كل ماتحملت فى سبيلها ؟.. كيف لى أن اتركها لهذا الذى ركلها بقدمه ؟.. ماذا يريد منهـــا ؟.. انه يستغل طيبة قلبها وصفاء نفسها ، فيســتدر شفقتها ورحمتها حتى ترجع اليه لتــدفن شــبابها وحياتها ، بين جدران سجن ســجانه وحش آدمى !.. كلا كلا !.. لن اتركها تعبث بحياتها مرة اخرى ، فهذه الحياة ليست ملكها الان.. بل هى ملكى ، انها تحبنى .. وانا احبها .. ولن اتخلى عنها مهما كلفنى ذلك !..

وهدأت قليلا بعد أن اقنعت نفسى بهــذه الــكلمات .. واذا بضميرى يقف أمامى شاهرا فى وجهى سيف العدالة .. ماسكا بيمينه كتاب الله الذى حلفت عليه اليمين يوم بدأت ازاول مهنتى ... صارخا فى وجهى بصوت قاصف..

ـ أيها الجبـــان الرعديد .. ماذا تريد أن تفعل ؟!. اتخون الامانة التى وضعت فى عنقك؟ اتهدر شرف العدالة بأنانيتك الطاغية وحبــك الاعمى ؟!. سلم الخطاب لصاحبتــه .. وقم بواجبك واترك المقادير تملى ارادتها

وظللت طيلة ذلك النهار ، وتلك الليـــلة ، جالسا فى مكانى لا ابرحه ، وأعطيت الاوامر الا يزعجنى أحد ، فأنا غير موجود ..

ولست اذكر فى تاريخ حياتى كلها ، ليـلة مرت بى كتلك الليلة فقــد كدت افقد عقلى لطول الصراع الذى ظل يعتصر ذهنى ، حتى اسلمنى مع أول تباشير الصباح الى نوم متقطع قمت منه فزعا على اثر حلم مروع ، رأيت فيه سناء متشحة بالسواد ، راكعة أمام فراش عليه زوجها مسجى ، تبكى بحرقة ويهتز لنشيجهـا جسمها كله .. ولمـا حاولت الاقتراب منها ، أفزعتنى نظرة عينيها الغــائرتين ففتحت عينى مذعورا لارى أمامى ساعة الحائط وقد شارفت على التاسعة صباحا

وضربت الجرس للخادم ، وسألته عن الاخبار، فقـــال :

ـ لقد سأل عنك مرارا والد سناء هانم

ـ ولماذا لم تعطونى خبرا ؟ ألم يقل ماذا يريد ؟..

ـ لقد اعطيت التعليمات ألا نزعجك ياسيدى .. ولــكنه قال لنا ان زوج ابنتــــه توفى فى منتصف ليلة امس .. وهو يطلب منك ان تلحق بهم الى القاهرة ..

وانهــــارت أعصابى .. واحســـت برعشــة تسرى فى جسمى كله .. وبهمود شل حركتى. ولم أدر كم من الوقت مر بى وانا عــلى تلك الحالة .. ولــكنى وصلت القاهرة ، كيف ؟ لا ادرى ؟. اما الذى ادريه واعيه تماما ، هو منظر سناء ..

ان المنظـــر الذى تراءى لى فى حلمى ذلك الصباح ، كان هو نفس المنظر الذى رأيت عليه سناء حين وصلت .. فخيل الى أننى لا ازال تحت غيبوبة ذلك الحلم المفزع ، وحاولت بكل ماأوتيت من قوة ان املك زمام نفسى كى أبدو طبيعيا ..

وبعد أن انفضت الجنازة .. ذهبت لتعزيتها متصـــنعا الحزن .. وقلبى يكاد يرقص من الفرح ..

وعندما دخلت عليها حجرتها ، رأيتها جالسة وبجانبها شابة تحادثها حديثا منخفضا .وعلمت فيما بعد انها الممرضة التى كانت تقوم على خدمة زوجها الراحل ، وتحرر له خطاباته ..

وقابلتنى ســناء بوجه شــاحب ، وعينين غائرتين مقرحتين من كثرة البكاء ، ثم قالت دون أن تمد يدها لتضعها فى يدى التى بسطتها اليها للسلام والتعزية

ـ اعطنى الخطاب !

فقلت كالملدوغ وانا اكاد اقــع من شـــدة الخزى والعار

ـ اى خطاب ؟!..

ـ الخطاب الذى ارسله لك زوجى .. ماذا فعلت به ؟!.. لن أغفر لك ماحييت ضراعة رجل فى نزعه الاخير ، لجأ اليك يخاطب فيك المروءة والشهامة .. فخذلته بضمير مطمئن ..

ولن انسى المهانة والذل والعار الذى كــانى من قمة رأسى الى اخمص قدمى .. والضآلة التى احســـت بها امام نظرتها المتعاليـة التى تضمنت كل معانى الزراية والاحتقار

ولم تقع عينى عليها بعد ذلك .. ومن جهتى لم اجــد فى نفسى الجرأة التى تعيننى على الذهاب اليها .. وما الجدوى ؟!.

لقد علمت انها خصصت حياتها لتربيـــة ابنتها .. وللخدمة الاجتماعية ..

واسدل الستار على فترة من حياتى ، حفرت فى قلبى جرحا هيهات أن يندمل .. ليتنى يوما يمكن ان انســاها

ولــكن هيهات ...

(تمت)

وزير التربية والتعليم يشاهد **فيلم المصارع الشجاع**



وجه الاستاذ صلاح الدين رشيد مدير شركة ر . ك . د . راديو بمصر الدعوة الى السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم وكبار الفنيين من رجال الوزارة لمشاهدة الفيلم الكبير « المصارع الشجاع » بسينما ريفولى وذلك لما فى هذا الفيلم من نواح ثقافية وانسانية رائعة لم تستطع السينما أن تبرزها فى هذه الصورة من قبل . ويرى فوق هذا الكلام السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم عند وصوله الى سينما ريفولى لمشاهدة الفيلم والى جانبه الاستاذ رشيد الذى كان فى استقبال سيادته



كاترينا فالنتا المطربة والنجمة الالمانية ذات الصوت الدافىء الحنون

صاحبة أجمل صوت فى ألمانيا تغنى :

النسيم وأنا

برلين : من سعيد لطفى

ماذا تفعل لو دعيت الى حفلة ساهرة تطربك فيها مطربة ذات صوت حنون .. ولكن باللغة الالمانية ؟! ماذا تفعل اذا كنت مثلى لا تعرف - حتى الآن - من اللغة الالمانية غير كلمة : متشكر ؟

سأقول لك ماذا افعل أنا فى مثل هذه الظروف ، انني البى الدعوة وأكتب للقراء ما يحدث ..

وهذا مافعلته عندما تلقيت دعوة رقيقة من المطربة الالمانية « كاترينا فالنتا » ..

كنت أزور استوديوهات « سى. سى. سى. » فى برلين لاشاهد تصوير فيلم استعراضى غنائى جديد اسمه « أنت موسيقى » والفيلم يروى قصة حب من نوع الكوميديا الخفيفة وبطل الكوميديا فيه الموسيقار العالمى الذى ذهب به الفن وحب الموسيقى الى حد العبط !! وبالرغم من الحماقات الكثيرة التى يثير بها ضحك الناس وسخريتهم فانه يكسب قلب الحسناء الفاتنة أميرة المدينة التى كانت تحرص على المقعد الاول فى كل حفلات الموسيقار البوهيمى ..

ويغلب الاميرة هواها .. فتسعى الى لقاء معشوقها وتصرح له بحبها وتروى له عذابها وهيامها فى أغنية ويمضى الفيلم فيصورهما معا فى استعراضات غنائية خلابة ..

والنجمة التى تقوم بدور الاميرة عاشقة الغناء واللحن هى « كاترينا فالنتا » .. وكاترينا ليست جميلة جمالا خارقا للعادة .. وانما هى تتمتع بشخصية لطيفة بكل ما فى هذه الكلمة من معان ، فهى محدثة لبقة ... ذكية خفيفة الروح والنكتة .. وهى قبل كل هذا صاحبة صوت حالم يقولون عنه انه أجمل صوت فى أوربا .. فى وقتنا الحاضر ..

وقال لى مدير الاستوديو : « آسف لن تستطيع أن تتحدث مع كاترينا الآن .. مجرد تعارف فالكاميرا لا بد أن تدور لتصوير المناظر التى كلفناها آلاف الجنيهات .. لقد صنعنا لهذا الفيلم أعظم ديكورات واعددنا له احسن ثياب صنعت لأى فيلم المانى من قبل ولانستطيع أن نتعطل ثانية واحدة .. واذا كنت ترغب فى مقابلتها مرة أخرى .. نرتب ذلك فى المساء »

وقالت كاترينا أنها مدعوة لتغنى الليلة فى عيد ميلاد أحد أصدقاء الشلة .. شلتها .. واننى مدعو باسمها .. وقبلت الدعوة

وفى المساء كنا عشرة .. وكاترينا .. وزهورا وتهانى واضواء خافتة .. وشرابا وطعاما والحانا هادئة .. ثم غنت كاترينا .. غنت بصوتها الحالم الرائع حتى الصباح ..

« النسيم وأنا .. وحبى لك الى الابد »

« أقسم أنى أحبك وسأحبك الى الابد »

هذا هو مطلع الاغنية وأقسم لكم أننى لم اكن أفهم كلمة مما تغنى كاترينا قبل أن يشرحوها لى ومع ذلك فان الصوت واللحن كانا يأسران عواطفى وحنينى .. وقلت لها : « أهنئك من أعماقى »

وجلست كاترينا تتحدث الى ، قالت : « لاشك انها سهرة سخيفة بالنسبة لك . لانك لم تفهم كلمات الاغنية ! »

قلت : « بالعكس .. انها من السهرات الممتعة »

وسكتت كاترينا قليلا فقلت لها : « لى عندك مطلب واحد »

قالت : « سل ما تريد ! »

قلت : « قصة حياتك ؟ »

قالت : « لست أذكر متى بدأ غرامى بالالحان .. فان أمى قالت لى .. انه بدأ مع بداية حياتى وساعة ولادتى نزلت أغنى ولم اصرخ كما هى عادة المواليد .. وعلى أية حال لقد أتممت دراسة الموسيقى فى معهد جامعة برلين ، ثم بدأت العمل فى عام ١٩٥٣ ، وظهرت لاول مرة على شاشة التلفيزيون وكان البرنامج ناجحا جدا .. وقدمت فيه نفس الاغنية التى سمعتها الليلة .. النسيم وأنا .. وكانت هذه فرصة ممتازة لنتعاقد معى بعض الفرق الموسيقية

« وكنت أغنى فى كل مكان : فى المسارح الراقية وفى المقاهى الصغيرة ، للجمهور الارستقراطى الذى يريد أن يسلى الوقت ، وللمخمورين فى الكباريهات ، الذين يسمعون ولا يعون .. وكنت أغنى كل شىء .. الاغانى الشعبية البسيطة .. والاوبرا .. ولم يكن أحد يذكر اسمى بكلمة حتى ولا فى الاعلانات لانى كما كانوا يقولون لى بصراحة .. نكرة ! »

« وفى عام ١٩٥٤ أقيم مهرجان استعراضى غنائى فى باريس اشتركت فى المنافسة على جائزته ثلاثمائة فرقة موسيقية من جميع أنحاء العالم ، منها فرق الجاز الكبرى فى أمريكا .. وكنت أنا مغنية الفرقة الالمانية .. وقدمت فى تلك الحفلة .. أغنية « مالاجانيا » .. ولن أنسى فى حياتى تصفيق الجمهور واعجابه فى تلك الليلة باللحن والغناء !!

الفندق : « كاترينا فالنتا .. انها معجزة .. صوتها نغمة سماوية .. ومقدرتها الفنية موهبة الهية .. انك لو شاهدتها على الشاشة لما صدقت نفسك .. انها تتمتع بميزة لم نجدها فى أي مطربة المانية من قبل .. جمال الصوت .. وطبيعية الاداء .. فى الغناء والتمثيل دون تكلف .. أو تصنع ..

قلت : « فعلا .. هذه ميزة كبيرة »

قلت ذلك وانا أذكر كلمة قالتها لى كاترينا فى مناقشة لى معها عن الافلام الاستعراضية .. قالت : « انى اشترطت فى العقد السينمائى أن يكون لى حق رفض بطولة الفيلم اذا كانت قصته ضعيفة .. اى لا تكون مجرد قصة ناجحة وتحشر الاغانى فيها حشرا .. فان حشر الاغانى فى الافلام .. يشوه القصة وينشر اللحن .. ويسىء الى عواطف الجمهور



«وجاء ترتيب الفرقة الالمانية .. الاولى .. وكانت مفاجأة .. مفاجأة ضخمة لانى منذ تلك اللحظة لم اعد نكرة .. أصبح اسمى فى صدر كل اعلان عن الفرقة .. وبدأت الابواب تتفتح امامى الى أن تعاقدت مع استوديوهات باريس لتقديم ثلاث أغنيات فى فيلم فرنسى بالصوت فقط دون أن أظهر على الشاشة ، فلقيت الاغانى رواجا شعبيا جعل شركة الاسطوانات الالمانية التى سجلتها تتعاقد معى لعشر سنوات وتدفع كل ما أطلبه مقدما

« ثم عرضت على استوديوهات برلين عقدا سينمائيا لخمسة أفلام أولها الفيلم الذى شاهدت تصويره »

قلت : « برافو »

وقال لى مدير الاستوديو ونحن ننطلق مع خيوط الفجر الاولى فى برلين ليوصلنى الى



مع أمينة البارودي

☆ خصصت مبلغا كبيرا للمقامرة

☆ ضحيت بزوجي من أجل هوايتي

☆ أول قصة سينمائية يخرجها عشرة مخرجين

انى اطلب من الرجل الذى اتزوجه ان يكون رجلا بمعنى الكلمة ، وان يقوم التفاهم بيننا

عاشت أمينة البارودى فترة طويلة من الوقت والاضواء مسلطة عليها من الصحافة الاسبوعية وكانت تختفى فجاة لتعود مرة اخرى فى زواج جديد

وكان موعدها مع « الكواكب » فى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر تماما ، وفى فيللتها الانيقة فى الهرم ذهبنا لمقابلتها وكان الخادم يعرف الميعاد فقال لنا انها ستكون فى الموعد تماما . وجاءت أمينة البارودى اخيرا وهى تعتذر عن التأخير ..

وجلست تصغى الى وصف مباراة كرة القدم ، وتتحدث عن احسن اللاعبين ، وخشينا ان ننفق الوقت كله فى احاديث رياضية فسألناها :

■ **مارايك فى فلسفة الحب ؟**

واشعلت أمينة سيجارتها واجابت :

ـ الحب ليس فلسفة ... انه شقاء ! ولقد كتب كثيرون عن الحب ، واوضحوا انه الوان متعددة تتأثر بالبيئة التى يعيش فيها الانسان والتى شب عليها ، اما انا فاننى أعتبر الحب من الكماليات . وللحب ناحيتان : ناحية طيبة حين يتم التوافق والانسجام ، وناحية رديئة حين يروع المحبان بالقطيعة والهجر ، على ان نهاية الحب



فى حياتى أيام وشهور وسنوات سعيدة

الحب ليس فلسفة انه شقاء !..

انا لم اختف من الصالونات الراقية ! ...

دائما غير سارة

وعدت اسألها :

■ **لقد طال غيابك عن الظهور فى الصالونات وفى الوسط الفنى فما السبب ؟**

ـ انا لم اختف من الصالونات الراقية ،والذى يقول عنى ذلك له عذره فانه لايستطيع أن يغشى الصالونات الراقية ، اما عن الوسط الفنى فانى حديثة العهد به ، وقد لاحظت ان اغلب اجتماعاته اصبحت مقصورة على مجموعة من الاصدقاء الذين يجتمعون للعب الورق او لتدبير مؤامرة يقصد من ورائها الى الايقاع بمنتج يتولى انتاج احد الافلام ، ولم اتعود الظهور فى مثل هذا المجتمع

■ **الم تقامرى فى حياتك ؟**

ـ قامرت ... ولكننى لا أقامر الا مرة واحدة فى كل عام ، وقد خصصت من ميزانيتى مبلغا ضخما جدا ، قد لاتتصوره ، وهو لايتعدى ألف مليم ، ويجب أن اعترف بأننى لست من هاويات المقامرة ، ولا اقدم عليها الا مجاملة للاصدقاء ، وقد لاتصدق اننى كنت أقامر فى بلاد القمار بأوربا بمبلغ لايتجاوز خمسة وعشرين قرشا

■ **ومن هو الرجل الذى امضيت معه أسعد ايام فى حياتك ؟**

ـ فى حياتى ايام وشهور وسنوات سعيدة ، واقربها ما أمضيته مع زوجى السابق « انالورو» واسعد هذه الايام يومان احدهما عندما أشهر « انالورو » اسلامه للزواج منى ، وقد اقمت له فى هذا اليوم حفلة فاخرة ، وكان « البوفيه » يزخر بألوان الطعام من العدس ، لما ملئت زجاجات الويسكى والشمبانيا بشوربة العدس ، ودام زواجى منه ثمانى سنوات ، وكان اسعد يوم فى حياتى هو يوم طلاقى من اسعد زوج لى وهو « انالورو » وذلك لاكتسابى الجنسية المصرية التى لايتم اكتسابى لها الا بطلاقى منه حسب قانون ١٩٤٧ واعتبر ذلك تضحية وطنية منى فى سبيل عودتى الى جنسيتى المصرية .

■ **ماذا تطلبين من الرجل الذى تتزوجينه ؟**

ـ ان يكون رجلا بمعنى الكلمة ، وان يقوم بيننا تفاهم شخصى عميق

■ **اشيع عنك انك جاسوسة فمن الذى اطلق هذه الاشاعة ؟**

ـ لقد سمعت عن هذه الاشاعة ، ولو صحت ـ لاقدر الله ـ لكنت الآن فى غيابات السجون ، وقد روجت هذه الاشاعة لمصلحة الحاقدين الحاسدين الذين لاضمير لهم ولا يمتون الى الانسانية بصلة ...

■ **ماهو أكبر مازق تعرضت له فى حياتك ؟**

ـ هو عملى فى فيلم « حياة فنان » فان العمل فيه قد توقف ، مع أنه لم يبق فيه الا اعمال يسيرة ، وقد مضى عليه الآن زهاء سنتين ، وذلك بسبب خلاف قام بين المنتج والموزع

■ **وهل تنوين العمل ثانية فى السينما ؟**

ـ ولم لا ؟ سأعمل بعد انقضاء مدة العقد المبرم بينى وبين الاستاذ على فهمى ومدته ثلاث سنوات، وستنتهى فى اواخر هذا العام

■ **مارأيك فى السينما المصرية وكيف تخرج من محنتها القاسية ؟**

ـ يجب أن تتولى السينما المصرية يد من حديد تضرب على هذه « الكومبينات » التى تبدأ برأس مال يطير فى اثناء العمل بسبب قلة دراية العاملين ، ومطلوب للسينما المصرية ضمانات وتأمينات ضخمة فى يد حازمة لصيانتها وحمايتها ، وكذلك فتح الاسواق الخارجية لترويجها ، ومنع المرتزقة والفاشلين من العمل بها لان كل من هب ودب وفشل فى دراسته او فى حياته العملية يصبح سينمائيا . وعندما يصاب بالفشل يتهم النقابة بأنها سبب فى تعطله من العمل

■ **هل تنوين انتاج افلام لحسابك ؟**

ـ هناك مشروع لانتاج افلام لحسابى ،ولكننى لاأستطيع ان اتقدم بهذا المشروع الان ، حتى ادرس حال الاسواق وما طرأ على الفيلم المصرى من تجديد لاسيما موضوع « السينما سكوب والالوان »

■ **وماهى القصة التى تنوين اخراجها ؟**

ـ هى قصة « حياة امينة » وهى قصة حياتى ، ففيها فرح وبكاء ورعب ومغامرات وعواطف ورحلات واعتقد ان هذه القصة لو جمعت اطرافها فى دقة لايستطيع واحد ان يتولى اخراجها بل يجب ان يخرجها عشرة من المخرجين

وانتهى الحديث وودعتنى امينة البارودى وهى تدعو للسينما المصرية بالنجاح والتوفيق

فؤاد ميخائيل



زواج في الربيع

للنجمة عقيلة راتب

اعتدت انا وزوجي حامد مرسى ان نقضى ايام الربيع من كل عام فى احتفالات متواصلة ، فقد تزوجنا منذ أكثر من عشرين عاما فى فصل الربيع ... وقصة زواجي من حامد قصة طريفة لابأس من سرد تفاصيلها هنا .. فقد نشأت فى بيت كل من فيه يحب الموسيقى ،وكان ابى شغوفا بالموسيقى الشرقية الى حد كبير ، وكانت تربطه صلات صداقة وطيدة بعدد كبير من الموسيقيين القدامى ، وكان يقيم فى أغلب ايام الاسبوع سهرات فنية يؤمها عدد كبير من الموسيقيين والمطربين

وكان بين الذين يترددون على هذه السهرات مطرب لامع من الشبان الذين اشتهروا فى عالم الغناء ، وكان والدى رغم حرصه الشديد على التقاليد التى كانت تسيطر على اغلب البيوت المصرية فى ذلك الوقت ومنها عدم السماح للسيدات والبنات بالظهور امام الرجال ، رغم ذلك فقد كان ابى يعرف عنى شغفى بالموسيقى والغناء ولهذا كان يسمح لى بأن أحضر هذه الندوات ، بل اكثر من هذا سمح لى ذات ليلة بأن أغنى اغنية جديدة ظهرت حديثا للمطربة منيرة المهدية ، وغنيت هذه الاغنية التى حازت اعجاب الجميع وصفقوا لى طويلا ، ولاحظت ان أحدهم وهو المطرب الشاب كان يصفق طويلا ، ثم ظل ينظر الى طول السهرة ، وكلما التقت عيوننا خفض وجهه وهو يفرك يديه ...

وبعد ايام زارنا هذا المطرب الشاب واختلى بوالدى فى حجرة الصالون وفجأة سمعت صوت والدى يصرخ قائلا : « مش ممكن ... ازاى ده ؟ »

وعرفت بعد ذلك ان حامد مرسى المطرب الشاب عرض على والدى ان اشتغل بالغناء فى فرقة الكسار ، وحاول اقناع ابى بأن من الظلم ان تقبر هذه المواهب داخل جدران البيت ، ولكن أبى رفض هذا العرض وأيدته امى

ولكن حامد مرسى لم ييأس من محاولاته ،حتى وافق والدى على ان اعمل بشرط ان أكون تحت رقابة دقيقة منه

واصبح حامد مرسى بالنسبة لى كأستاذى ... كان يشجعنى ويقف بين الكواليس فى أثناء الغناء ليراقبنى من الناحية الفنية ، وكان يجلس معى الساعات الطوال يدربنى على الغناء

وذات يوم ذهبت الى المسرح كعادتى واذا بحامد مرسى يفاجئنى بخبر لم أكن أتوقعه ، قال لى انه حصل على موافقة والدى بالزواج منى وسألنى هل أوافق انا الاخرى ؟

اما كيف عرف حامد اننى وافقت على الزواج منه فلهذا قصة طريفة ، فقد اعتدت منذ تعرفت بحامد مرسى ان اتحدث اليه واناديه باسمه ، مشفوعا بلقب استاذ ... فلما سألنى رأيى فى الزواج ، أطرقت برأسى وقلت له : « مش عارفه أقول ايه ياحامد ! »

وكان رفع التكليف بيننا هو بمثابة اعلان موافقتى

وجرى حامد مرسى الى المرحوم على الكسار لينبئه بموافقتى وخرج الكسار الى الجمهور ليعلن نبأ خطوبتنا ، وصفق الجمهور طويلا ، وخرجت مع حامد الى المسرح لنشكر الجمهور الذى انهال علينا بالزهور والورود



كوكتيل

• من مطبخ الجحيم

سئل النجم « برودريك كراوفورد » لماذا يقبل القيام بأدوار عتاة المجرمين ، فى تلك الافلام الامريكية التى تصور من الشر مالم تصوره اية افلام أخرى .. فقال ان قصص هذه الافلام ليست شيئا غريبا عليه ، فهو يشعر وهو يقوم بأدواره فيها ، انه يقدم للناس شيئا من صميم الواقع بنفعهم

ولما سئل ابن رأى ذلك «الواقع» ؟

قال : « فى ذلك الحى من نيويورك الذى يسمونه « مطبخ الجحيم » .. فقد نشأت فيه وكنت فى صباى احد أفراد عصابة ترتكب كل الوان « الشقاوة » وتحير رجال البوليس »

وروى « كراوفورد » من تلك « الشقاوة » انهم كانوا اذا جاء الشتاء ولم يجدوا الفحم ليستدفئوا به .. ذهبوا الى المكان الذى تقف به عربات القطار المحملة بالفحم ، واعتلوا جسرا هناك وانهالوا على حراس القطار وعماله قذفا بالاحجار .. فلا يجد هؤلاء شيئا يقذفون به الصبية غير قطع الفحم .. فاذا انتهت المعركة جمع « كراوفورد » ورفاقه قطع الفحم وتقاسموها فيما بينهم !..

ويضيف « رودريك كراوفورد » ان ماضيه فى ذلك الحى قد علمه اشياء كثيرة .. من ذلك انه يستطيع أن يميز النشال واللص والمجرم ولو رآه على بعد ميل ، ومهما يكن متنكرا

وقال برودريك ايضا ان الملاكم الشهير « روكى جرازيانى » كان احد افراد تلك العصابة .. وان كثيرين من افراد العصابة ساندهم الحظ فخرجوا من مطبخ الجحيم مبكرين ، واصبحوا رجالا نافعين !

• جبتك ياعبد المعين

وقع اخيرا حادث سرقة فى بيت النجمة « بيير انجلي » .. وهى تروى الحادث فتقول :

« عدنا الى البيت أنا وزوجى فوجدنا اللصوص قد اقتحموه ، وسرقوا أشياء أهمها عقدا ثمنه حوالى الفين من الجنيهات ..

واتصلنا بالشرطة على الفور ، فجاءنا واحد من رجال المباحث عليه جميع سمات المرحوم « شرلوك هولمز » واخذ يوجه الينا اسئلة دقيقة ، لم نشك معها فى أنه سيلقى القبض على اللصوص فى ظرف ساعات

لكن مرت الليلة .. وفى الصباح دق جرس التيفون ، فرفعت السماعة فاذا احدهم يقول :

« أنا المفتش جراى »

قلت وقد خفق قلبى : « اهلا بك يا سيدى المفتش .. هل .. هل وجدت العقد ؟ »

قال : « لا .. لكن هل وجدتم مظلتى ؟ يخيل الى انى نسيتها عندكم امس ! »





بلون الذهب

اشتهرت صباح في الوسط الفني بأناقتها ، وأناقة صباح تعتمد على الاثواب الغالية . وعلى الاقمشة المطرزة باليد .. وقد عادت صباح اخيرا من رحلتها ومعها عشرات من الاثواب الجديدة اختارت منها هذا الثوب الذهبي لتجلس به امام عدسة « الكواكب » .. الا تحس وانت تتأملها ان صباح انما تجلس داخل ثروة وليس داخل امتار من القماش ؟ ..

تصوير زكي عبد التواب



◆ لا يمكن أن تكون ذاكرتك كصنارة تلقى بها وتصطاد السمك الذى تريد . انها أقرب شبها الى شبكة الصيد . عندما تجذب الشبكة تجد فيها مع السمك اشياء كثيرة لا تحتاج اليها ولا تنفعك !

« بريفو »

◆ فتاة الغلاف التى تجد اقبالا هى التى تكون بغير غلاف

« ايفا جابور »

◆ عند المرأة سبب لكل شىء تقدم عليه ، لكنه عادة ليس السبب الذى تذكره لك !

« آرثر ميلر »

◆ اقمت مرة فى غرفة من الضيق بحيث لو كنت قدمت فيها لما احتاجوا الى تابوت ليحملونى فيه .. ولحملوا الغرفة ذاتها الى المدفن !

« جروشو ماركس »

◆ الموتى لا يتكلمون .. ولذلك تجد الارامل ازواجا !

« ترستان برنار »

◆ يجتمع فى كل حفلة فريقان من الناس .. الاول يريد الانصراف مبكرا والثانى لا يريد .. والمأساة انهما مرتبطان احدهما بالآخر .. فالاول ازواج والثانى زوجات !

« أنيد وولف »

◆ ما اسرع ما ننسى اخطاءنا اذا لم يكن يعرفها سوانا !

« لاروشفوكو »

◆ الغضب لذة كثيرة النفقات ، لا يستمتع بها الا القادرون !

« كورتس »

◆ الدواء موجود .. لكن الجبن هو الذى يمنعنا من مد أيدينا اليه !

« دستويفسكى »

◆ تحفظ النساء الاسرار كما يحفظها الرجال .. انهن فقط يملن الى الاشتراك فى حفظها !

« أوديل فيرسوا »

◆ اذا كان الثقب فى كعب حذاء المرأة فهذا فقر .. واذا كان فى وجه الحذاء فهذا موديل !

« هربرت بروشنو »

◆ حاسة المرأة السادسة هى تلك التى تلهمها انها على صواب .. حتى عندما تكون على خطأ !

« اليوت لورنس »

◆ الحياة المثالية اسعار سنة ١٩١٠ واجور سنة ١٩٥٧ !

« توتو »

◆ السنوات التى تنقصها المرأة من عمرها لا تضيع .. انها تضيفها الى اعمار الاخريات !

« وارن هامر »

◆ المرأة لا تظهر الرجل بمظهر الاحمق .. كل ما فى الامر انها تتيح له اظهار خواصه الطبيعية !

« دان بنيت »

◆ من الناس من يصدق كل شىء عنك ما دام اسوأ الاشياء

« هنو قلبر توق »



كذب النجوم

للنجمة برلنتى عبد الحميد

كنت طفلة شقية ، وكان أفراد أسرتى لا ينادوننى الا بلقب «العفريتة» وكان يحلو لى أن أداعب أفراد أسرتى مداعبات قاسية تعرضهم للاحراج الشديد ، واتولى أنا انقاذهم من هذا الاحراج فى اللحظة الاخيرة

ومن ذكريات طفولتى ما حدث فى بيتنا ذات يوم ، فقد ضاعت من أمى قطعة حلى ذهبية ، وقامت الدنيا وقعدت لضياع هذه القطعة الذهبية فقد ورثتها أمى عن والدتها، وكانت تحتفظ بها وتحرص عليها لقيمتها العائلية ...

وتوافد على بيتنا اقارب أمى الذين يعرفون مدى أهمية هذه القطعة من الناحية العائلية والادبية ، وأشار بعضهم الى أن نستعين بأحد المنجمين الذين يفتحون المندل ويعرفون طريق السارق والمكان الذى أخفى فيه مسروقاته ، وذكر أحدهم اسم رجل تخصص فى هذه الناحية ، وراح الباقون يؤيدون اقتراحه ويروون قصصا غريبة عنه .. ولا أدرى لماذا امتلأت نفسى بشعور غريب وهو أن هذا الرجل دجال ...

وبينما كنا ننتظر حضور هذا الرجل دخلت احدى حجرات البيت لاحضار شيء خاص بى ، وما كدت أفتح الدولاب حتى وجدت قطعة الحلى التى يبحثون عنها ، وأخفيت هذه القطعة فى جيبى حتى أعرف ماذا يقول..

وجاء الرجل وجلس وسط كلمات الترحيب والتكريم من جميع الموجودين ، وطلب فنجان قهوة ثم فنجانا مليئا بالزيت وراح يقول كلاما غريبا ثم طلب بخورا وأخذ يصرخ بكلمات غير مفهومة ، وفجأة صاح وكأنه يعود من غيبوبة قائلا ان السارق رجل طويل القامة ، وانه باع المسروق فى مكان مزدحم واحتفظ بثمنه فى جيبه ... ووصف السارق باوصاف جعلتنا نشك فى كل أهل الحى من الباعة المتجولين كل واحد من الموجودين يحاول أن يطبقها على الاشخاص

وأشار أحد أفراد الاسرة بابلاغ البوليس ضد فلان وفلان ... وعارضه الآخر واقترح ابلاغ البوليس ضد فلان لأن الاوصاف تنطبق عليه أكثر من غيره . كل هذا والدجال سعيد جدا بهذه الضجة حول كلامه ونتيجته .. وفجأة وبحركة مسرحية وقفت وسط الموجودين وقلت وأنا أخرج القطعة الذهبية من جيبى ان هذا الرجل كذاب ودجال ..

وكانت مفاجأة أذهلت الجميع ، وراح كل منهم يسب الرجل الدجال ويلعنه لانه جعلهم يسيئون الى الناس ويشكون فيهم ، وآثر الرجل أن ينسحب فى هدوء قبل أن يبلغوا ضده البوليس


احسان عبد القدوس
نادية توفيق
فاتن حمامة
توفيق
١٣٠ شقة خالية

فى هذا الباب « أسرار الاخبار » تلتقى الاسرار مع الاخبار فان الشبح ـ كاتبه ـ يعيش بين اهل الفن ويتحرى كل مايذاع ويدقق فى كل مايشاع ... ويقدم لك خلاصة صادقة ... ودفتر احوال صريح لاحداث الوسط الفنى ...

• سحر الكاوتشوك الابيض !

قضت صباح الاسبوع الماضى كله فى مسألة بدا انها مستعصية . وهى مسألة لاتتعلق بحضانة هويدا ، ولا تهديدات انور منسى ، ولا قضية الطاعة ، وانما تتعلق بسيارة موديل ١٩٥٧ .. من اى ماركة ولكن بشرط واحد هو ان تكون اطاراتها بيضاء ! وقد جندت صباح اثنين من مهندسى السيارات ومحاميها فى عملية البحث عن سيارة الاحلام ، وسمع بعملية البحث أحد أجنسات السيارات فأرسل اليها من الاسكندرية يقول لها ان عنده ضالتها المنشودة ... ترى هل هناك سر فى اللون الابيض الذى اشترطته صباح فى اطارات سيارتها ؟

واذا كان هناك سر ... فما هو ياصباح ؟

• خناقة بسبب عجل !

كان يتفاءل باراقة دماء النذور فى اول يوم يبدأ فيه انتاج احد افلامه ، فذبح عجلا ليوزعه على الفقراء حتى لايقطع الله عادة له ! وتولت بطلة الفيلم توزيع لحم العجل على الفقراء الذين تسابقوا الى المكان . وفى نفس اليوم بدأ اخراج الفيلم ، واضطر وهو البطل الى ان يقبل البطلة ، كما تقضى بذلك حوادث الفيلم ، وسمعت بكل هذا ... بحكاية العجل والقبلة ... زوجته التى كانت فى بيتها فغضبت وغادرت البيت كوسيلة للاعلان عن هذا الغضب ، وذهب اليها يشرح لها حسن النية المسيطر عليه ولكنها استفزته بعبارات قاسية فقد معها اعصابه فهوى عليها بصفعة .. وابتعدت هى عن مرمى كفه فسقطت يده على زجاج نافذة وجرحت بجراح بالغة ذهب على اثرها الى المستشفى !

وادركتها به الشفقة فعادت الى بيت الزوجية

وحلت اصابة يده أزمة كان يمكن ان تقوض دعائم البيت السعيد ...

ترى هل سيصر بعد هذا على التفاؤل بالعجل الذبيح ؟!

• استقبال حافل !

اخيرا ... وبعد اربع سنوات ... تنتقل فاتن حمامة من شقتها فى الطابق الخامس ببرج الزمالك الى شقة جديدة فى الطابق الحادى عشر فى عمارة « ليبون » المطلة على النيل بالقرب من كوبرى الزمالك . وقد كانت فاتن تحب برج الزمالك رغم انه شهد نهاية زواجها الاول ...

وكانت قد اعتزمت الانتقال منه بعد زواجها بعمر الشريف ، ولكنها عدلت ... وقررت اخيرا الانتقال منه لان حجرات شقتها تضيق بالقادم السعيد !

وقد اشيع ان فاتن ستنتقل الى عمارتها التى كادت تفرغ من بنائها فى مصر الجديدة ، ولكن فاتن نفت ذلك وقالت انها لن تترك الزمالك ..

وقد رفضت فاتن مقابلة الصحفيين وهى فى ايام الحمل الاخيرة فلما وضعت مولودها طارق فى الاسبوع الماضى فتحت لهم الباب على مصراعيه فى مستشفى الولادة ... ثم انتقلت الى شقتها الجديدة فلاحقتها وفود المهنئين ... من صحفيين وغير صحفيين

• مولد مؤلف !

فى الاسبوع الماضى تكونت شركة سينمائية جديدة . وتطوع احد المخرجين فقدم للشركة قصة قال انها من تأليفه ، وانه يعتبرها احسن ماوصل اليه « الفكر السينمائى » فى مصر ... وكان احد الشركاء ساكتا لايبدى رايا . ثم قال لبقية الشركاء فجأة :

ـ ياجماعة انا عازمكم الليلة على سينما « ... »

والتقى الشركاء فى لوج بالسينما المذكورة .. وساد الظلام وبدأ الفيلم فيها ، وكان اجنبيا ، وتتابعت حوادثه والشركاء يتبادلون النظرات فى الظلام والمخرج الطيب ، يتظاهر بأن الامر لايعنيه !

واضيئت الانوار ... فقال الشركاء فى صوت واحد :



زوزو ماضى

ـ ياه ... دا الفيلم بتاعك بالضبط ...

فهز المخرج كتفيه وقال :

ـ وايه يعنى .. توارد خواطر !

• ثورة احسانية !

اخيرا هدأت ثورة احسان عبد القدوس على المنتجين . فان احسان يرى ان المنتجين فى مصر يجحفون بالكتاب ، ويبعدونهم عن التأليف للسينما لانهم أى المنتجون ، يعطون خمسة آلاف جنيه لفاتن حمامة مثلا ولا يعطون الف جنيه للمؤلف الذى قد يلعب اسمه فى نجاح الفيلم نفس الدور الذى يلعبه اسم البطلة الاولى ... هدأت ثورة احسان بعد أن تقاضى الف جنيه عن قصة « الوسادة الخالية » التى سينتجها رمسيس نجيب ويقوم ببطولتها عبد الحليم حافظ ولبنى عبد العزيز ...

وقد كان لعبد الحليم شرط واحد للعمل فى الفيلم هو ان يؤلف الاغانى حسين السيد ومأمون الشناوى ومرسى جميل عزيز وعبدالمنعم السباعى ، حتى يستطيع ان يغنى « عبقريات » كل هؤلاء وقبل رمسيس « على حبة عنيه » !

• السجن تفكير وتاليف وانتاج !

كانت زوزو ماضى الفنانة المتفتحة خير من أجاد انتهاز فرصة الفراغ فى مدة سجنها ـ وهى بريئة ـ فراقبت الكائنات البشرية من حولها ، واستمعت الى قصص الحياة اصيلة غريقة من ينابيعها الحقة ، وعاشت مع آلام النساء وراء القضبان ، وتكونت لها فى مشاكل البيت والزواج والطلاق والخيانة والوفاء آراء وفلسفات . وقد كتبت زوزو ماضى مذكراتها فى السجن . كما انتزعت من صميم ماعاشت فيه ثلاث قصص تصلح للسينما ، وستبحث لها زوزو عن منتج يتفق عليها ...

وليس ماتفعله زوزو بدعا ولا جديدا . ان غاندى ونهرو وغاريبالدى وغيرهم من القادة والزعماء كتبوا ورسموا خطوطا لما كتبوا ، وهم وراء الاسوار العالية بعيدا عن الناس ... والحرية !

• برنامج الاتوبيس !

مذيعة صوت العرب الحسناء نادية توفيق مصابة بداء النسيان ! ويحلو لنادية ان تبدأ فى وضع البرنامج ، أو اعداد عملها اليومى وهى فى الاتوبيس الذى يقلها من بيتها فى الدقى الى الاذاعة . وفى اغلب الايام تنتهى نادية من هذا البرنامج قبل ان تصل الى الاذاعة واحيانا تنسى النزول فى محطتها فيمضى بها الاتوبيس الى القلعة ثم يعود الى ميدان الفلكى حيث يجب ان تنزل ... وهى لاتدرى مايدور حولها !

وقد عرفها ک اربة خط « ١٣ » فصاروا يتركونها ، فقط .كرونها بتذكرة جديدة عن كل مرحلة !

حدث ى "ا ع الماضى ان ذكرها احدهم بتذكرة الركو وكانت تضع فى يدها خمسة قروش ، وفى ،ـ الاخرى تمسك بقلمها الابنوس ، ولكنها نسيت واعطت للكمسارى القلم الابنوس

فأخذه ضاحكا وقال لها :

ـ اديكى تذكرة ... وتاخدى الباقى اقلام رصاص !

وتنبهت نادية الى خطئها ... فكست وجهها حمرة الخجل ، وقفزت من الاتوبيس فى اول محطة !

« الشبح »



قصة القسيس الذى ينقد الأفلام

ان الاب زعراب المولود فى الزقازيق عام ١٩٠٨ مصرى عربى ، ولو انه من اصل ارمنى فارسى تركى . وقد كان جده قنصلا لايران فى مصر فى أيام محمد على

وفى الثانية عشرة من عمره أحس النداء الدفين الذى يهتف به أن يكرس حياته لخدمة الدين . وتخرج فى مدرسة الظاهر وعمل موظفا فى البنوك وفى شركة المياه ، ولما بلغ الثلاثين سافر الى فرنسا ليدخل الدير وينقطع لعبادة الله ، لا بسبب فشل فى الحب بل لانه احس انه لابد أن يكون رجل دين وهناك فى فرنسا التحق بدير الدومينكان ورهبانه مثقفون ، ومن خصائصهم انهم عندما يلتحقون بالدير لا يقطعون صلاتهم بالحياة الخارجية ، بل يزاولون هواياتهم التى عشقوها من قبل وكان هو يعشق السينما ويحبها ، فلما جاء الى مصر عام ١٩٥١ واقام فى العباسية مع ١٣ راهبا فكر فى أن يفيد الناس من هوايته للسينما ، وخاصة عندما احس أن المتفرجين يذهبون الى السينما للفرجة على أى فيلم دون أن يعرفوا عنه شيئا

وعندئذ فكر فى انشاء ناد للسينما مهمته تدريب المتفرجين على أن يتذوقوا عملا فنيا متقنا ، وللوصول الى هذا يجب أن نعرف كيف نفرق بين الفيلم الممتاز والفيلم التافه ، وذلك مايستدعى منا ان ندرس وان نصبح نحن المتفرجين نقادا ، وعندئذ يكون فى مقدورنا أن نحمل المخرجين على أن يجيدوا عملهم وان يتقنوه

وسألته :

• شاهدنا فى عدة أفلام رجل الدين يمثل دوره ، وفى احدها نراه يحب ، وكما ظهر فى فيلم « انى أعترف » . وفى فيلم « يد الله اليسرى » نراه واقعا فى الغرام ، وفى فيلم « القس ذو القبضة الحديدية » يقوم بعمل آخر . فما رأيك فى هذا النوع من الافلام ؟

ـ أحب أولا أن احدد مناقشة هذا الموضوع ، ففى الفيلم الاول ظهر القس فى دور نبيل ، ولم يظهر وهو يحب فعلا ، اذ انه كان قد أحب فى الماضى ، ولعله مايزال يحتفظ فى قلبه بذكرى من أحبها ، على انه عندما خير بين حب الانسان وحب الله اختار الثانى ، ويجب أن نعترف بأن لرجل الدين قلبا ، والمهم ألا ينساق مع حبه الدنيوى وينسى حبه لله

« وفى الفيلم الثانى لم يكن قسا ...

« أما الثالث فقد ظهر القس وهو يجمع مالا لينفق منه على « ابراشيته » وما دام هذا العمل شريفا فلا ضرر من ورائه ...

« أما الفيلم الذى يظهر القس وهو يحب ، وقد نسى فى سبيل حبه الدنيوى واجبه كرجل دين ، فان الرقابة فى العالم كله لاتوافق عليه ، وانه يخالف الواقع

« لقد الف « جراهام جرين » كتابا عن قس عشق امرأة وعاش معها ، وعندما اريد اخراج فيلم من هذا الكتاب لم يعر المخرج هذه

لقد ألف « جراهام جرين » كتابا عن قس عشق امرأة وعاش معها ، وعندما أريد أخراج فيلم من هذا الكتاب لم يعر المخرج هذه الناحية التفاتا

الناحية التفاتا ولم يقدمها للجمهور »

• والقبلة ... ما رايك فيها ؟

– ان القبلة قد تكون سببا فى تغيير المنظر كله ، وأرى ان القبلة نتيجة طبيعية بين اثنين يجمـــع بينهما الحب ويريدان الزواج ، فهما ليسا من الخشب ، والقبلة التى لااعترض على ظهورها فى الافلام هى البريئة الطاهرة ، التى ترمز الى عاطفة شريفة يضمرها اثنان راغبـان فى الزواج ، أما القبلة الدنـــة التى يقصد بها الى اثارة الغرائز فلا أوافق عليها ، واجمـل قبلة رأيتهافى الفيلم المجرى « المهرجان الصغير » بين الفتاة وخطيبها وقد بدت عليهما السعادة الـكاملة ، أما القبلة التى طبعها الرجل على فم الفتاة فى نفس هذا الفيلم فانها كانت حسية تثير الغريزة ... ورأيى أن القبلة لا بأس بها اذا كانت نقية ، اما الاخرى فلا اقرها

• وما رايك فى الحب ؟

– يقدم المخرجون فى السينما الحب على انه شىء جميل ولو لم يكن طبيعيا ، وكثيرا مارأينا حبا بين رجل متزوج وامرأة ليست زوجته ، وهذا من أخطر الاشياء وفى فيلم « حنـــان » قدم الحب على انه شىء جميل . وهو كذلك فعلا ، ولـكنه قام بين امرأة متزوجة وفتى ، وتبدو الناحية الفنية فى هذا الفيلم ممتازة ، ولهذا فاننى سوف اقدم هذا الفيلم فى « نادى النور » ، وســـوف أشرح النواحى الفنيـــة والاخراج فيه ولـكننى لن اغفل الاشارة الى النواحى التى لا اوافق عليها ، فأنا رجل دين قبل أن اكون فنانا اننى اقدم فى النادى أفلاما قد لاتكون ناجحة من الوجهة التجارية كفيلم « معجزة الحب » الذى مثلته سيد شاريس مع جين كيلى ، وكذلك فيلم « النهر » وكل ممثليه من الوجوه الجديدة

• هل تقدم فى النادى افلاما مصرية ؟

– قدمت أفلاما مصرية كثيرة منهـــا فيلم « المهرج الـكبير » ليوسف شاهين . وارى انه من احسن الافلام التى قدمها يوسف شاهين وان لم ينجح تجاريا وكذلك فيلم « صراع فى الوادى » على أن من الخطأ ان نغمط الفيلم المصرى حقه فانه يقف مساويا للفيلم الاجنبى فهناك فيلم « اليتميتان » الذى اخرجه حسن الامام وهو فى تقديرى افضـــل من النسخة الامريكية ، وعندنا مخرجون ممتازون كصـلاح ابو سيف ويوسف شاهين وحسن الامام وتوفيق صالح مخرج « درب المهابيل » وأحيانا عاطف ســالم

• وما رايك فى الرقص البلدى ؟

– اذا قدم الرقص البلدى وقـــد ارتدت الراقصـــة ثوبا يغطيها فلا بأس به ، واعتقد أن من الخطأ الغاءه ولـكننى لا أوافق على أن يحشر فى الافلام حشرا لمجرد الاثارة لا للفن ، ففى فيلم « كأس العذاب » لحسن الامام قدم الراقصة وركز الـكاميرا على كل جزء من جسدها وفى هذا مافيه ، وليس معنى هذا ان الرقص المصرى ردىء فان هناك تحيـــة كاريوكا وهى ترقص رقصا ممتازا

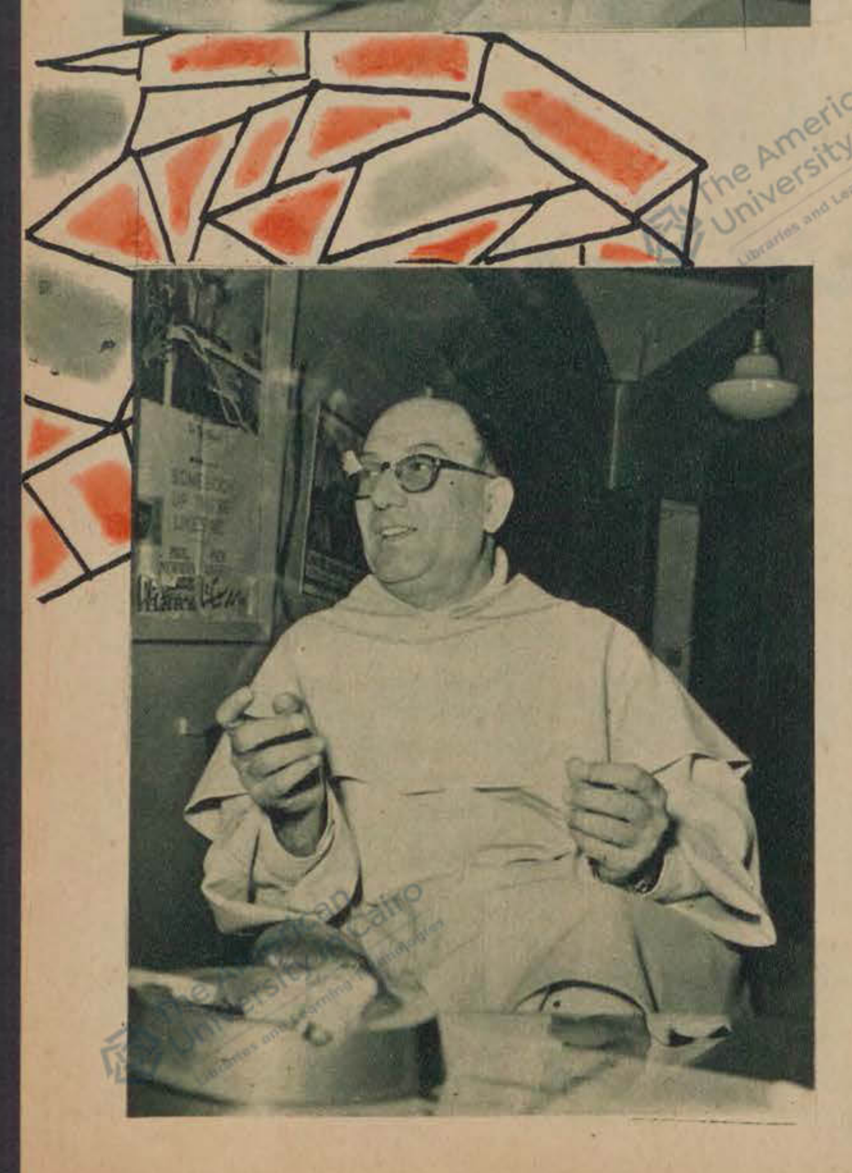
• من هو الممثل والممثلة والمخرج والفيـلم الذى اعجبك ؟

– يعجبنى فى المخرجين شارلى شابلن وفيتوريو دى سيكا وهتشـكوك ، ومن الممثلات مثـــات وعلى رأسهن جريتاجاربو ودانييل داريو وانجريد برجمان ومن الممثلين سبنسر تراسى وشـارلى شابلن وفيتوريو دى سيكا ولورنس أولفييـه وجيرار فيليب

« أما الافلام فقد اعجبنى فيلم جان دارك لـكارل دراير ، وهو غير فيلم انجريد برجمان وافلام شارلى شابلن التى اضعها فى مرتبـــة خاصة ... »

انجى رشدى

يقـدم المخرجون فى السينما الحب على أنه شىء جميل ولو لم يكـن طبيعيـا ، وهــذا من أخطر الاشـــيـــاء ...



ان الرقص البـلدى ليس رديئـا فـان هناك تحية كاريوكا وهى ترقص رقصا ممتــازا ...



الماكير ميتشو ... تطوع بعمل الميكياج للنزيلات ... ويرى ميتشو وراء القضبان يجرى لاحدى النزيلات الميكياج لتقوم بدور « رجل »



اللواء زكى شكرى مدير مصلحة السجون يتوسط أسر ضباط المصلحة ومعهم زوزو ماضى أثناء الحفلة ...

زوزو ماضى تحتفل بعيد الأم ... فى سجن النساء

كان من ابهج الحفلات التى اقيمت هذا الاسبوع بمناسبة عيد الام الحفلة التى نظمتها المؤسسة التعليمية للنساء ـ وهذه هى التسمية الجديدة لسجن النساء ـ وقد اشرفت على تنظيم برنامج هذه الحفلة زوزو ماضى التى قضت فى هذه المؤسسة فترة تزيد عن الثمانية شهور اثناء تحقيق قضية المخدرات التى برئت منها فى الاسبوع الماضى

●

مع بزوغ شمس يوم عيد الام أقبل الاطفال الصغار الى السجن لزيارة أمهاتهم السجينات بعد أن سمحت مصلحة السجون بهذه الزيارة فدام احتفال الاطفال بالامهات حتى عصر اليوم حيث بدأ احتفال المؤسسة بالعيد

كان مشهد الامهات السجينات وهن يسبغن من مظاهر العطف والحب على اطفالهن الذين حرمن من لقائهن مشهدا يهز القلوب ويحرق الاعصاب

وفى الثالثة بعد الظهر حضر اللواء زكى شكرى مدير السجون وكبار ضباط المصلحة وبعض أسرهم ، ورفع الستار عن السلام الجمهورى عزفته فرقة موسيقى المؤسسة المكونة من هاويات الموسيقى من نزيلات المؤسسة ... ثم انشدت فرقة الاناشيد نشيد « الله أكبر » فى صوت جميل قوى ، ولما تمالك زوزو ماضى نفسها فصعدت الى المسرح وكانت جالسة بين المتفرجات واشتركت مع المنشدات فى ترديد النشيد وقوبل هذا المنظر الرائع بالتصفيق المتواصل

●

واشتركت فرقة شكوكو فى تقديم بعض المنوعات الفكاهية كالاراجوز والمنلوجات ثم قام طاهر أبو زيد بتسجيل برنامج « جرب حظك » ، ثم قدمت نزيلات السجن تمثيلية فكاهية كتبتها وأخرجتها زوزو ماضى خلال اقامتها فى السجن ، وقد نجحت النزيلات فى القيام بأدوارهن نجاحا أشاع الضحك والبهجة بين نفوس المدعوين والنزيلات المتفرجات وأطفالهن

ومما استرعى الانتباه الاستقبال الودى الحافل الذى استقبلت به زوزو ماضى عند وصولها الى السجن ، فقد كانت النزيلات وحارسات سجن النساء يقبلن عليها بفرحة ووجوههن تفيض بالبشر لهذا اللقاء ، فقد استطاعت زوزو ماضى أن تخرج من الايام القاسية التى قضتها فى هذا السجن بصداقات قوية عقدتها مع الزميلات والحارسات

واستطاعت زوزو ماضى خلال وجودها فى المؤسسة أن تكشف الستار عن بعض المواهب الفنية المغمورة بين الزميلات وقد تولت تدريبهن على التمثيل والالقاء وسجلت كل منهن نجاحا ملحوظا فى القيام بدورها فى التمثيلية القصيرة

●

وقد كان أبرز ما حواه برنامج « جرب حظك » تلك القصص الواقعية التى روتها النزيلات عن الاسباب التى دفعتهن الى الانحراف عن طريق الصواب ... كانت كلها قصصا مليئة بالانسانية ... مليئة بالعظات

وانتهى برنامج الحفلة الذى أشرفت على تنظيمه زوزو ماضى حوالى السابعة مساء ثم بدأ عرض الافلام الفكاهية على النزيلات

زوزو ماضي تنشد مع النزيلات نشيد « الله أكبر » . وترى رئيسة فريق الموسيقى بين النزيلات تعزف على الكمان





وراء القضبان وقف بعض النزيلات يشاهد برنامج الحفلة ، ووقفت مجموعة منهن تستعد للاشتراك في هذا البرنامج ...



تمثيلية فكاهية

الزوجة الثانية

بقلم وليم باسيلي

بقلم وليم باسيلي

- ١ -

المنظر : حجرة صالون انيقة . الوقت : التاسعة مساء . الاشخاص: درية هانم وزوجها فايق والزائرة نعمات

« تدخل السيدة درية الى حجرة الصالون ، فتفاجأ بسيدة لا تعرفها ، تقف جانبا ، والى جوارها حقيبة كبيرة مقفلة »

•

درية : (تتراجع مذعورة) الله ! انتي مين ؟..

نعمات : (ضاحكة) يا ساتر ... يظهر ان شكلي بيخوف قوى ...

درية: لأ مش قصدى ... لكن ...

نعمات : أمال أول ما شفتيني اتخضيتي ليه زى ما تكونى شفتى « عفريت » ؟

درية : (متلطفة) لو كانوا العفاريت حلوين زيك كده ... كانت الناس تتمنى تشوفهم !

نعمات: مرسى ! قالوا لى انك لطيفة قوى ... لكن ما كنتش أتصور للدرجة دى !

درية : وانا كمان ... سمعت كتير عن خفة دمك ، وحلاوتك ، لكن اللى شفته اكتر من اللى سمعته !

نعمات : الله يحفظك ...

درية : تعرفى انى أول ما شفتك ما عرفتش انتى مين ؟

نعمات : ودلوقت عرفتى ؟

درية : طبعا ...

نعمات : (فى لهجة مرحة) طيب انا مين بقى ؟

درية : أخت جوزى فايق ... كان بكلمنى عنك كتير ، وكنا عايزين نزورك فى المنصورة ، لكن كل ما ننوى ، تيجى حاجة تعطلنا ... حمد الله ع السلامة يا نعمات هانم !

نعمات : (فى دهشة) أخت جوزك ؟ كويسة ! (تغرق فى الضحك)

درية : ايه ؟ أنا غلطانة ؟

نعمات : لأ ... انما كويسة !

درية: (بتردد) هيه ايه اللى كويسة انتى ... بتعتبريها نكتة ؟

نعمات : نكتة وبس ! والنبى انتى ظريفة موت ! دايما جوزى كان يقول لى دى أختى شربات ... واتضح ان كلامه تمام ...

درية : جوزك ؟ لكن ده أنا فاهمه انك مش متجوزة !

نعمات : يظهر ان فيه سوء تفاهم جامد قوى ... ايه الحكاية ؟

درية : أنا اللى عايزه أفهم ايه حكايتك بالظبط !

نعمات : لا .. ده أنا اللى لازم افهم الاول ...

درية : لما انتى مش أخت جوزى ... أمال ايه اللى جابك فى الشقة هنا ؟ وازاى دخلتى والشقة مقفولة !

نعمات : الكلام ده تقوليه لواحدة تكون غريبة ... مش لصاحبة البيت!

درية : (فى دهشة) صاحبة البيت ؟ حضرتك صاحبة البيت اللى احنا ساكنين فيه ؟ ما كنتش أعرف

نعمات : لا يا هانم ... أنا صاحبة البيت ده ... يعنى الشقة اللى احنا واقفين فيها دلوقت ...

درية : مش فاهمة حاجة !

نعمات: لا ... ده انتى حا تخليني أشك فى ذكائك ...

درية : حضرتك مش أخت جوزى فايق ؟

نعمات : هوه فايق يبقى جوزك ؟ لا ده انتى زودتيها قوى ... حد يتجوز أخته ؟

درية : أنا مش أخته ...

نعمات : يا نهار أبيض ! أمال ايه اللى خلاكى تقعدى معاه فى بيت واحد؟

درية : لأنى زوجته ؟

نعمات : قشر ! عايزه تقولى انه يتجوز واحدة تانية غيرى ؟ مش ممكن أصدق ...

درية : (مبهوتة) بتقولى ايه؟ فايق متجوزك انتى ؟

نعمات : طبعا !

درية : (تهز رأسها) علشان كده مسلمك مفتاح الشقة ... وداخلة حضرتك بشنطتك كده لا احم ولا دستور ؟

نعمات : (فى سخرية) أمال كنتى عايزانى أستأذن من حضرتك ؟ بس لما أشوف وشه الكذاب الغشاش ده... (فى حدة) والله لاخلى ليلته سودة على دماغه ... أنا حاستناه اما ييجى!

درية : (فى غضب بالغ) لا ياهانم ... اتفضلى استنيه بره مش هنا !

نعمات : تطردينى من بيتى ؟

درية : لا ... ده بيتى أنا ... والاثاثات والموبليات اللى فيه بتاعتى أنا ... اتفضلى بقى من غير مطرود

نعمات : يا هانم ...

درية : (مقاطعة) ولا كلمة ... اتفضلى اطلعى بره ... (تمسك بالحقيبة وتلقى بها خارج الشقة وتدفع نعمات الى الخارج وهى تقاوم)

نعمات : ما يصحش كده ...

درية : اطلعى أحسن لك والا أنده لك البواب أخليه يكركبك من على السلالم (تصفق الباب خلفها بشدة)

- ٢ -

« يدخل فايق فيرى درية تبكى »

فايق : يا مساء الجمال ... يامساء النور ... القمر زعلان ليه يا ترى ؟ كل ده علشان اتاخرت شوية ؟

درية : ابعد عنى ... مش عايزة

أشوف وشك أبدا ...
فايق : (ممازحا) لأ ... كله الا « مكذا » يا جميل !
درية : (وهى تشرق بدموعها) ما كنتش أعرف انى وقعت فى راجل كذاب ... غشاش ... ما عندوش أخلاق .. ولا ذمة .. ولا دين .. ولا ...
فايق: الله .. الله! دى المسألة باين جد قوى ... ايه الحكاية ؟
درية : ما أعرفش ... اسأل عنها مراتك التانية ... الست نعمات هانم اللى كنت بتكذب على وتقول لى أنها أختى ... (تبكى) اخص عليك يا دون ...
فايق : نعمات؟ هيه جت من البلد؟ فين هيه ؟
درية : طردتها بره ...
فايق : طردتيها ؟ ما تفهمينى بس ايه الحكاية ؟
درية : بكره « بابا » يفهمك ... أنا سايبة لك البيت وماشية ...
فايق : والله العظيم ما أنا فاهم حاجة ...
درية : معلهش ... كل واحد يعمل باصله ... أنا ح ألم هدومى وامشى ...
فايق : الله ! انتى جرى لعقلك ايه؟ يا ستى بطل عياط خمس دقايق بس واشرحى لى الموضوع ...
درية : (تغادر الحجرة) انت عارف كل حاجة ...
فايق : (بيأس) عارف منين بس؟ اللى ما أنا فاهم حاجة ...

ـ ٣ ـ

« درية تصرخ من الحجرة الداخلية »
درية : الحقنى يا فايق... (تندفع الى الحجرة مذعورة)
فايق : ايه ؟ جرى ايه ؟ سلامتك
درية : الدواليب ...
فايق : مالها ؟
درية : فاضية خالص ... (تبكى فى يأس) هدومى ... مصوغاتى ... فلوسى ...
فايق : (فى انزعاج) ايه ؟ اتسرقنا ؟
درية : ما حدش سرقنا غير مراتك ... الحرامية النشالة ... سرقت كل هدومى فى الشنطة اللى كانت معاها ... والله لاوديها فى داهية...
فايق : مراتى ؟ انتى اتجننتى ؟ ما انتى مراتى ! أنا لى غيرك ؟
درية : كداب ! هيه قالت لى ...
فايق : (مقاطعا) بس بس ! دلوقت فهمت كل حاجة ... مبروك عليكى « المقلب » النضيف اللى شربتيه
درية : (مبهوتة) يعنى ايه ؟
فايق : يعنى واحدة حرامية ... استغلت حضرتك ... ولطشت كل حاجة كده بصنعة لطافة ...
درية : يادى الخيبة التقيلة ...
فايق : (يعانقها) لا خيبة ولا حاجة يا حبيبتى ... بتحصل فى أحسن العائلات !
درية : لكن ... بالشكل ده ؟
فايق : وأعن من كده ... يالله بينا بقى نوصل لقسم البوليس نبلغ عن الحادث ...
درية : ولازم أروح أنا معاك؟
فايق : طبعا ... على الأقل علشان تقولى للبوليس على أوصاف « مراتى التانية » !..

(ستار)



★ يصل محمد عبد الوهاب الى القاهرة فى الاسبوع الاول من شهر ابريل القادم بعد ان تماثل للشفاء تماما

★ يبدا حسين فوزى اخراج فيلم « تمر حنة » هذا الاسبوع ، ويقوم بدورى البطولة فيه نعيمة عاكف واحمد رمزى

★ عرضت شركة النيل للسينما على المخرج كمال الشيخ ان يتعاقد معها لمدة ثلاث سنوات يخرج فى كل عام منها فيلمين مقابل اجر كبير . ولايزال كمال الشيخ مترددا فى قبول العرض

★ اتفقت وكالة الافلام العالمية بدمشق مع « كرامة فيلم » على انتاج اول فيلم سورى عن البطل الفدائى جول جمال الذى استشهد فى معركة البرلس ، وسيقوم باخراج الفيلم عيسى كرامة

★ تحل فايدة كامل محل شهرزاد فى دورها فى استعراضات « ياليل ياعين » ، وذلك لان شهرزاد ستسافر الى تونس لارتباطها بالعمل هناك

★ اختار يحيى شاهين زبيدة ثروت لتقوم بدور البطولة فى فيلمه القادم « الملاك الصغير » وسيشترك معهما فيه حسين رياض

★ تسافر بعثة لدراسة الديكور المسرحى الى اوربا فى أوائل العام القادم ، وستنفق على الرحلة مصلحة الفنون

★ تبحث مديحة يسرى عن قصة لانتاجها القادم ، وقد عكفت على قراءة عدد من القصص المصرية الحديثة لهذا الغرض

★ تقوم فايزة احمد ببطولة فيلم باسم أغنيتها المشهورة « انا قلبى اليك ميال » ، وهو من انتاج يحيى شاهين

★ اختار احمد خورشيد ماجدة لتقوم بدور البطولة فى انتاجه الاول ، اما البطولة النسائية الثانية فهى لوجه جديد فيه مفاجاة فنية

★ تستعد الاسكندرية للاحتفال بمرور ٣٠ عاما على اشتغالها بالسينما فقد كان اول فيلم انتج فى هذه المدينة هو فيلم « قبلة فى الصحراء » الذى تم تصويره عام ١٩٢٧ . وينتظر ان يساهم مكتب مصلحة الاستعلامات بالاسكندرية فى هذا الاحتفال

★ تم الاتفاق بين الفرقة المصرية الحديثة وبين سعيد الجيار صاحب المسرح القومى بالاسكندرية على ان تشغل الفرقة هذا المسرح فى شهر يوليو القادم لاحياء موسمها الصيفى هذا العام بالثغر

★ ينتظر ان تستانف اذاعة الاسكندرية المحلية نشاطها فى اول شهر رمضان ، وهذا متوقف على انتهاء الاعمال الفنية فى الدار الجديدة للمحطة بباكوس

★ عهدت مصلحة الاستعلامات الى ستوديو رامى بتصوير أفلام قصيرة للحفلات والمهرجانات التى اقيمت بالاسكندرية فى يوم عيد الام ، وحضرها محافظ المدينة ومدير البلدية

★ عادت عايدة كامل الى فرقة الفنون الشعبية بعد تسوية الاسباب التى ادت الى استقالتها منذ اسبوعين

★ قضى محمود المليجى ثلاثة ايام فى عمل متواصل لم ينم خلالها الا خمس ساعات ، وقد ادى هذا الارهاق الى اصابته بانهيار عصبى فسقط مغشيا عليه أثناء وقوفه على المسرح مع فرقة اسماعيل يس

★ يقوم فريق من افراد المسرح الشعبى بتدريب بعض ابناء واطفال مديرية التحرير على التمثيل وبعض الرقصات الشعبية

★ ستتدخل هدى سلطان احدى المستشفيات لتقضى هناك اسبوعين تتخلص خلالهما من الزيادة فى وزنها

★ وافقت وزارة التربية والتعليم على ايفاد بعثة فنيه من خريجى المعهد لدراسة الاخراج والديكور المسرحى

★ ستتحول ثلاث دور سينمائية صيفية الى مسارح صيفية فى الموسم الصيفى القادم ، وستعمل على هذه المسارح بعض الفرق المصرية الجديدة

★ قدم طلبة معهد التمثيل مذكرة تتضمن ملاحظات هامة لهم على فريق من اساتذة المعهد ... وسيصدر قرار خلال هذا الاسبوع بتعيين اساتذة جدد فى المعهد

★ تفاوض احدى دور النشر والطباعة زوزو ماضى لتشترى منها مذكراتها عن الايام التى قضتها فى سجن النساء

★ ستقيم وزارة الشئون الاجتماعية ندوات فنية وحفلات مسرحية فى الساحات الشعبية خلال شهر رمضان

★ كان اول من ارسل برقية الى عمر الشريف يزف اليه نبأ وصول مولوده الجديد هو والده الذى ارسل اليه برقية تهنئة مكونة من ٤٠ كلمة

★ تدور مفاوضات بين مصلحة الفنون وبين احد المتعهدين لتنظيم رحلة فنية لفرقة الفنون الشعبية الى تونس ومراكش فى شهر يوليو القادم

★ اقترح عضو كبير فى نقابة السينمائيين ان تخصص شركات الانتاج السينمائى ايرادات حفلة العرض الاول لافلامهم لتدعيم صندوق النقابة

★ تعد مصلحة الفنون حركة تنقلات هامة بين كبار موظفيها على اساس التخصص الفنى ، وقد رشح على باكثير لمنصب كبير فى هذه التنقلات

★ تدور مفاوضات بين محطة صوت امريكا وبين بعض الفنانين المصريين ليتولوا مناصب هامة فى قسم الاخراج والتمثيل الاذاعى بعقود طويلة الاجل

★ قرر مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية تحريم الخمر فى شهر رمضان فى نادى النقابة

★ ستقوم فرقة المسرح الحر بتقديم بعض مشاهد من مسرحية « لعبة البيت » لهنريك ابسن فى الندوة المسرحية التى تنظمها مصلحة الفنون وستجرى مناقشة هذه المسرحية وتحليل شخصية مؤلفها فى هذه الندوة

★ قرر زكى طليمات ادخال بعض اللوحات الجديدة على استعراض « ليل ياعين » ومنها استعراض « وحوى وحوى » بمناسبة شهر رمضان

★ تعاقد فريد شوقى على انتاج فيلم مشترك بينه وبين احدى الشركات الايطالية ، وستدور قصة هذا الفيلم حول اول ثورة شعبية قام بها الشعب المصرى بعد الفتح الاسلامى وهى الثورة التى ناهض بها نابليون عندما جاء على رأس الحملة الفرنسية الى مصر

★ تكونت لجنة لتنظيم تصدير الافلام المصرية وتقدير قيمتها المادية حرصا على اموال الدولة

★ ستكون مدينة بورسعيد فى الصيف المقبل ملتقى عدة فرق مسرحية ، وقد نشط متعهدو الحفلات فى التعاقد مع الفرق التى ستزور المدينة الخالدة طوال شهور الصيف

★ فشلت المفاوضات بين مصلحة الفنون وبين صاحب مبنى سينما ستوديو مصر الذى اصر على أن يبيع المبنى بمحتوياته

★ توقف العمل فى احد الافلام التى يجرى تصويرها الان بسبب اصرار سعد اردش عضو مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية على منع احد الممثلين غير النقابيين من العمل فى الفيلم ، وقد نزل منتج الفيلم عند طلبه واستبدل هذا الممثل بممثل نقابى

★ رشح حسين صدقى ماجدة لبطولة فيلم « خالد بن الوليد » وسيبدأ تصويره فى اوائل الاسبوع المقبل

★ يقوم زكى طليمات بتدريب بعض ابناء الوجه البحرى على الوقوف على المسرح فى رقصة التحطيب وهى من الفنون الشعبية التى ستعرض فى استعراض ليل ياعين





أم كلثوم : لا تترك مناسبة دون أن تطلق نكاتها الخفيفة الضاحكة ! ...

قصة صورة ملهمة

هل صحيح أن أعذب الشعر اكذبه ؟

كنا فى سهرة من اجمل ليالى العمر فى المعادى .. فى فيللا الدكتور سيد كريم

وسألتنى السيدة امينة رشاد ، رئيسة جمعية طفل المعادى :

ـ هل تعجبك فاتنة المعادى الى هذا الحد ؟

ـ ومن هى فاتنة المعادى ؟

ـ النجمة السينمائية الجديدة كريمة

ـ لم ارها فى حياتى .. بكل أسف

ـ اطلع من دول ..

ـ والله العظيم

ـ اذن كيف اوحت لك بهذه الابيات الجميلة التى نشرتهالك مجلة « الاثنين » والتى تقول فيها :

وبسترسل الشعر حتى النهود
ويجرى على ظهرها كالغدير
كأسطورة من سلوك الحرير
تفيض على صفحة من حرير



فرويت لها القصة .. قلت لها ان رئيس تحرير « الاثنين » عرض على صورة لشابة حلوة تلهو كالفراشة بين الحقول ، دون أن يقول لى من تكون صاحبة الصورة ، وسألنى هل تصلح هذه الصورة وحيا للشعراء ؟ فكان جوابى هذه الابيات !

ـ اذن .. انت تعبد الصورة .. لا الاصل

ـ كانت الصورة هى الالهام ، أما الاصل فلا اعرفه ، وكثيرا ما تخدعنا الصور ، وكثيرا ما رأيت صورا ملهمة ، لاصول غير ملهمة ، وكثيرا ما رأيت صورا غير ملهمة لاصول ملهمة ايضا

ـ وفاتنة المعادى ... من اى نوع ؟

ـ سأقول لك عند ما ارى الاصل

رأس « مالى فتنته » ..

وكانت أم كلثوم هناك ..

وكان هناك احسان عبد القدوس أيضا



صباح : احسست عندما قابلتها بعد هذا الحديث ان سعيد فريحة كان على حق ! ...



كريمة : فاتنة المعادى التى كتبت فيها أبيات الشعر متغزلا دون أن أراها



مديحة يسرى : انتجت فيلما مشرفا لصناعة السينما المصرية ...

وتحدثنا عن كل شيء ، حتى انتخابات نقابة الصحفيين

وسألت أم كلثوم احسان :

– هل سترشح نفسك ؟

فابتسم احسان قائلا

– طبعا لا .. لانني من اصحاب الصحف ، اى راس مالى فى نظر النقابة

– بقى انت راس مالى ؟ دانت راس مالى فتنت ...

تاميم أهل الفن ..

منذ أسابيع قريبة، كان الصحفى اللامع سعيد فريحة فى القاهرة

وسهرنا فى الفونتانا ، وبعد كاسين ، أخذ يحدثنى عن «صباح»

وكنت أعرف انه يخاصمها منذ سنوات ، وكنت أحس انه يخاصمها بقلمه .. لا بقلبه

أما فى هذه المرة فكان حديثه عنها كله شعر

قلت له : « هل رضيت عنها ؟ »

قال : « نعم »

قلت : « منذ متى ؟ »

قال : « منذ أن هجرت زوجها »

وخرجنا من حديثنا عنها بأن الجمهور يؤمن بتأميم أهل الفن ، ليكونوا ملكا للناس جميعا ، لا لواحد منهم فقط ، وان الفنان والفنانة يفقدان كثيرا من جمهورهما بالزواج وعندما قابلت صباح لاول مرة بعد ذلك الحديث أحسست أن سعيد فريحة كان على حق فيما قاله

فيلم فى قمة عالية

قالت لى السمراء الفاتنة مديحة يسرى :

– ما رأيك فى فيلمى « ارض الاحلام » ؟

قلت لها :

– رأيى أن الصحافة لم تكن متجنية على السينما المصرية فى السنوات الاخيرة حينما هاجمتها هجوما قاسيا حتى ذهب السينمائيون يتهمون الصحافة بانها هى التى هدمت الفيلم المصرى ، فقد أثبت فيلم « أرض الاحلام » ان فى استطاعتنا ان ننتج أفلاما مشرفة لصناعة السينما فى مصر .. فى استطاعتنا ان نسمو بالفيلم المصرى الى هذه القمة العالية التى وصل اليها « ارض الاحلام » ، ولكننا كنا مقصرين ، كنا نؤثر « الوفر » و « الكلفتة » .. واستغلال وطنية الجمهور وسذاجة الجمهور بما نقدم من سخافات اغراء فيها الا انها مصرية الصنع

ومن الان فصاعدا ، لن يستطيع منتج أن يسخر من الجمهور

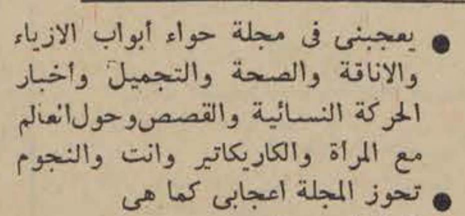
لن يستطيع منتج أن يقدم للناس شيئا أقل من « ارض الاحلام » بفنه الجميل ، والوانه البديعة ، وجوه الرائق ، وموضوعه المتسق

صالح جودت

سألت مجلة "حواء" قارئاتها فى استفتاء واسع النطاق عما يروقهن فى المجلة وما لا يعجبهن فيها وعما يقترحن لتحسينها... وعلى الأخص هل يفضلن صدورها أسبوعيا أو بقاءها شهرية وهذه بعض الردود

... تقول قارئات "حواء"... فى "حواء"...

تقول الآنسة آمال خليل بكلية الحقوق :



- يعجبنى فى مجلة حواء أبواب الازياء والاناقة والصحة والتجميل وأخبار الحركة النسائية والقصص وحول العالم مع المراة والكاريكاتير وانت والنجوم
- تحوز المجلة اعجابى كما هى
- اقراها مع والدتى
- **افضل أن تصدر مجلة حواء كل اسبوع**



وتقول الآنسة ايلين معوض بالتوجيهى بالقاهرة :

- اقرا مجلة حواء بانتظام
- تعجبنى ابوابها النسائية وكذلك باب البريد وحول العالم مع المراة والقصص
- اقرا المجلة انا واختى
- اقترح توسيع باب الصحة والتجميل
- **افضل ان تظل مجلة حواء شهرية**

اما الآنسة سهير محمد حسن بمدرسة الجيزة الثانوية فتقول :

- اقرا مجلة حواء بانتظام
- تعجبنى ابواب الازياء والتدبير
- الاحظ ان بعض الازياء المنشورة لا تتناسب مع المراة الشرقية
- اقرا المجلة مع أفراد أسرتى جميعا
- **افضل أن تصدر مجلة حواء أسبوعيا**

... وانت ياسيدتى .. ما رايك ..؟

هل تفضلين ان تصدر حواء اسبوعية أم تظل شهرية؟

ترسل الردود الى مجلة « حواء » بدار الهلال بالقاهرة

صاحب شباب امرأة (بقية)

وهذا اسمى ما يستطيع ان يصل اليه العمل الفنى ..

• انصرف الناس عن السينما المصرية والفيلم المصرى .. فهل تراهم على حق؟ وماذا ترى لكى تجتذبهم السينما المصرية من جديد ؟

ـ للناس الحق ، كل الحق ، فى هذا الانصراف الذى مرجعه ثلاثة امور :

ـ ارتفاع أجور الدخول للفيلم المصرى

ـ تكرار القصص

ـ عدم الجودة الذى سببه ان دار العرض تأخذ نصف ايراد الفيلم تماما ، هذا يدفع المنتج الى التقليل من النفقات فلا يخرج الفيلم بالشكل المتكامل الرائع المنشود . وسبب عدم الجودة أيضا ان أعلام الممثلين والممثلات كونوا شركات سينمائية فهبطوا بالعمل الفنى الى مستواهم .. عمرى ما سمعت واحدا منهم قال لى انه يريد قصة جيدة ، انما يقولون دائما « نحن نريد قصة لفلان وفلان » أى ان الكاتب لابد ان يكتب ادوارا كبيرة لاشخاص محددة عند المنتج ! ومحال مثلا ان تقوم النجمة الكبيرة بدور صغير وهى المنتجة .. الذى يحدث ان «يمط» الدور حتى يليق بها .. فتتداعى القصة ، ويتداعى الفيلم ! ولكى نجتذب الجمهور للفيلم المصرى يجب ان نعالج هذه العيوب فيه

• هل تحب التمثيل ؟

ـ احبه جدا . ولو لم أكن كاتبا لكنت ممثلا ، حدث وأنا فى دمنهور ان كون الشاذلى ناديا للموظفين فوق الدرجة الخامسة .. واغاظنى هذا التفكير الارستقراطى فكونت ناديا للموظفين دون الخامسة ، وكان عددنا اضعاف اضعاف اعضاء النادى الارستقراطى ، وكونت فرقة تمثيلية كنت رئيسها ، وألفت مسرحيتين هما « الزوجة المحرمة » و «المال» وكنا نقدم من القاهرة كبار الممثلات كأمينة رزق وفاطمة رشدى وروحية خالد ليقمن بادوار البطولة النسائية . كما كنا نقدم اعظم مسرحيات الفرق المعاصرة لجمهور دمنهور .. وقد عرض على عدد من المخرجين ان اقوم بادوار فى السينما ، ولكنى اعتقد انى خلقت لاكون كاتبا .. اكثر مما خلقت لاكون ممثلا ..

• لماذا تدهور المسرح المصرى ؟

ـ لان فيه اقطاعا .. ميزانية التاليف تعطى لكبار الكتاب لاستغلال اسمائهم مع ان من بين كتاب الطليعة المسرحيين عدد كبير يجيد التاليف للمسرح لو وجد التشجيع الكافى ..

• متى تكتب ؟

ـ فى الليل بين الساعة الواحدة والساعة الثالثة ..

• من أحب الممثلين والممثلات اليك ؟

ـ المليجى وحسين رياض وامينة رزق وتحية كاريوكا وسميرة احمد

• ما لون الغناء الذى يعجبك ؟

ـ يعجبنى من الغناء لون لا تحبه الاذاعة ولا تشجعه . واتمنى أن يرى هذا اللون التشجيع منها لانه الفولكلور المصرى الصميم الذى يمكنك ان تتعرف به على مصر لو سمعته فى القطب الشمالى .. تعجبنى المواويل البلدية العميقة الاصيلة ذات المعانى البارعة ..

اسمع ما احفظ منها

طالع فوق شواشى الجبل اسمع نغم بالليل
عشق البنات البكارى هد منا الحيل ...

• هل انت متفائل للسينما المصرية ؟

ـ أشد التفاؤل .. لا تصدق ما يشاع من انها تمر بأزمة . الواقع ان الشركات الراسخة ما زالت تعمل فى استمرار واتقان . اما الذين اختفوا فهم أصحاب «الكومبينات» الذين ينتجون « بالسلفيات » والوسائل الملتوية »

بيني وبينك

شطارة ..

.. ان كنت شاطر تقول لنا ياعم طرزان : « هل يلد التمساح اولاده او يبيضها » ؟

بنها : آنسة لطفية ع .

• التمساح من الزواحف ـ بعيد عنك ـ وهو يبيض ، وبيضه مستطيل ، وتضعه الانثى على الشاطىء فاذا فقس خرجت الصغار واتجهت الى النهر ونزلت فى الماء ... شاطر بقى والا لأ ؟

حب ..

.. اذا احببت حبا عنيفا جارفا فهل تضحى بكل شىء فى سبيل من تحبها ؟

العراق : آنسة س . ا .

• والله يابنتى ما عنديش « الخصلة دى » ... حا اكدب عليكى ؟

سبعة أيام

.. كيف تقول ان اغنية « سبعة ايام بلياليها » لنور الهدى من فيلم « جوهرة » فى حين انها من فيلم « الشرف غالى » ؟

الاسكندرية : يوسف عبد العزيز

• معلهش ... فوت دى !

عيد الميلاد

.. رأينا المسيحيين يحتفلون بعيد ميلاد المسيح يوم ٢٥ ديسمبر ، ثم رأينا الاقباط يحتفلون به يوم ٧ يناير فهل ولد المسيح مرتين والا ايه الحكاية ؟

القاهرة : عبد الحميد احمد خليل

• كان الجميع يحتفلون بهذا العيد يوم ٧ يناير ، ولكن الغربيين عمدوا الى اصلاح التقويم طبقا لدورة الارض حول الشمس . وهى عملية فلكية لاصلة لها بالدين ، واتضح لهم بعد الحساب الفلكى وجوب تأخير العيد ١٣ يوما ، اما الشرقيون فأبقوا التقويم القديم على قدمه ... آدى الحكاية ياعم !

منهم ! ..

• اريد ان اكون مندوبا او مراسلا لمجلة الكواكب علما بأنى حاصل على شهادة اتمام الدراسة الثانوية

فؤاد عبد الحميد مرسى
نجع حمادى

ـ عند النظر فى امر تعيين مندوبين للمجلة ، ستكون منهم ..

الكحلاوى

.. هل الفنان الكحلاوى اعتزل الفن ، أم ينتظر ان تتاح له الفرصة للظهور ؟

نجع حمادى : عبد الحليم سلامة

■ الفنان لا يمكن أن يعتزل الفن الا لأحد أمرين : « القرف » أو « الجحود » ... الذى يلقاه من الوسط الفنى ... ويبدو ان الكحلاوى يعانى من هذا وذاك !

روبرت تايلور

.. معظم الناس يضربون الامثال بجمال « روبرت تايلور » مع انى أراه ثقيل الظل ، متكلف الحركات وشكله عادى جدا ... ما رأيك ؟

البصرة : آنسة شهلا

• انا برضه باقول كده ...

الصين

.. ما هى ديانة اهل الصين الشعبية ؟

القاهرة : مدحت عبد الجواد حسنين

• ديانة الاغلبية « الكونفوشيوسية » « والبوذية » ، ويوجد بها نحو ٢٠ مليونا من المسلمين ونحو مليونين من المسيحين

مستقبل

.. اريد ان اعرف مستقبلى فهل يوجد منجم صادق اطمئن الى علمه ؟

القاهرة ن . م .

• ما دمت تؤمن بهذه الخزعبلات ... مش معقول حايكون لك مستقبل !

القلب « جزمة » !

.. اتجهت الى تاليف اغانى من نوع جديد لم يسبقنى اليه أحد منها اغنية مطلعها : « القلب جزمة والغرام ورنيش » فمن هو المطرب الذى تنصحنى بتقديمها اليه ؟

المنيا : حلمى ا ع .

• المطرب اللى تيجى اغنيتك على « مقاسه »

تهنئة

• أهنئكم بجلاء الجنود الانجليز والفرنسيين ، بل والاسرائيليين الجبناء عن أرض السلام ... مصر الحبيبة

ظافر البوشى
دمشق ـ باب البريد كلامه ـ ١٩

ـ نبادلك التهنئة

وصفة ...

.. انا مريض ووصف لى الدكتور الزواج باحدى الفنانات فما العمل ؟

السويس : السيد محمد السيد

■ شوف لك عروسة تكون «لزقة»

خبرها ...

.. ما رايك فى فتاة تحب فتى وهو ما جايبش خبرها ؟

الخرطوم : س.ج.ك

■ ماتخافش .. بكره هيه اللى حاتجيب خبره !

المطرب الجديد

.. لماذا لا تقدم لنا الاذاعة أغانى النجم الجديد كمال حسنى بعد نجاحه فى أول فيلم غنائى ؟

القاهرة : ليلى ومحاسن عبد الحميد

■ لانه لايوجد له تسجيلات فى الاذاعة ..

كلمة ونص

جميل صبرى ـ بغداد : لا ينتظر ان يقوم عبد الوهاب بزيارة العراق ... فى الوقت الحاضر على الاقل ..

سالم بن بدر ـ زنجبار : قصص الافلام المصرية لا تباع للاسف ...

فاضل حسن الخفاجى ـ بعقوبة . العراق . تكرم يا آخا العرب ...

فوزى محمد عرفة ـ دمنهور : اسلوب خطابك يدل على انك لا تزال بعيدا جدا عن معرفة كتابة القصة ... استمر فى المران والاطلاع ولا تتعجل نشر انتاجك حتى يصبح جديرا بالنشر ... والا يعنى : « قبل مايشطح ينطح »

فاروق فهمى قاسم ـ رشيد : اطلب الصورة من عبد الحليم حافظ فاذا لم يرسلها اليك يبقى عوضك على الله فى طابع البريد ...

فاروق عزيز المنياوى ـ المنيا : لا يزال عنوان فريد الاطرش كما هو ...

ابراهيم عثمان احمد ـ مصر : يمكنك مكاتبة «نادى القصة» عن طريق مجلة روز اليوسف

م . ع . م ـ مطاى : موضوع رسالتك خارجة عن نطاق هذا الباب ...

محمود قطب حسن ـ المنيا : اتصل بالاستاذ فايز عزيز بجمعية الشبان المسيحيين بشارع نوبار ، فهو يدير جمعية للمراسلات الدولية ، ولا تنس ان ترسل اليه طابع بريد للرد ... احسن ما يصحش !

روز اسماعيل الاسكندرانى ـ الاسكندرية مانشر عن حالة فريد الاطرش المالية ليس مبالغا فيه كثيرا ...

جابر احمد المصرى ـ شبرا : نأسف لانه ليس لدينا صور للبيع او للايجار ...

السيد ص . م ـ بغداد : لم أسمع مذيعة محطة بغداد : فلا أستطيع ان ابدى رأيا فى شخصها الكريم ...

العشرى على سعيد ـ بهجورة : لم أتمكن من قراءة طلاسم خطابك ، واذن يكون المطربون معذورون اذا لم يهتموا بالاغانى التى أرسلتها اليهم ...

ابراهيم خليل الشويلى ـ الكويت : حولنا « اللغز » الذى ارسلته الى مجلة الاطفال ... انبسط بقى !

صلاح عبد المولى ـ أسيوط : بدا المسرح عندنا منذ عهد بعيد لا يقل عن قرن ونصف قرن ... بدأ بمحاولات ثم تدرج شيئا فشيئا ، اما السينما المصرية فقد كانت المرحومة عزيزة امير أول من اشتغل بها وذلك عام ١٩٢٨ تقريبا

محمود ابو مسلم المصرى ـ الزقازيق : نجاة الصغيرة بشارع شجرة الدر بالزمالك بالقاهرة ، وطريق تسليم الاغانى يكون اما بالبريد أوشخصيا ... خدمة تانية ؟

محمد بن عمر جميدة محجوب ـ تونس : اضمن وسيلة لاشباع نزعتك الفنية الالتحاق بمعهد السينما الحكومى الذى سيفتح ابوابه يوم ٥ اكتوبر المقبل

فرج السيد الجابرى ـ الابراهيمية : من الصعب أن تستلفت نظر المطربين الى اغانيك ، الا اذا كانت لك صلة بأحدهم ...

نيازى عطية حسن ـ المنصورة : ان القاعدة المتبعة فى جميع المسابقات التى تنظمها الصحف والمجلات انه اذا زادت عدد الردود الناجحة عن عدد الجوائز اجريت بينهم القرعة ، ومن ثم فلا صحة اطلاقا لما قام بذهنك

زوبعة ...

.. ما رايك فى الزوبعة التى قامت بصددأغانى عبد الوهاب وانها من تلحين ملحن شاب ؟

المنصورة : محمد عبد الكريم المنجى

■ زوبعة فى فنجان

لو ...

.. لو شهدت سينما مترو فى الاسكندرية ، فى آخر حفلات فيلم « نساء فى حياتى » لرايت اكثر الحاضرات من طالبات وخريجات مدرسة الرمل الثانوية وذلك تشجيعا لزميلتهن الوجه الجديد « زبيدة ثروت » ...

الاسكندرية : آنسة عفاف سلطان

■ طيب وماله ؟ هو التشجيع عيب ؟

سوء حظ

.. انا سيدة سيئة الحظ ، تزوجت الاول فتوفى بعد سنة ، وتزوجت الثانى فتوفى بعد ثلاث سنوات ، وامامى « ثالث بختى » ... انا احبه جدا ولذلك اخشى ان اتزوجه لئلا يتوفى ، فما رايك ؟

القاهرة : السيدة ع . ل .

■ اتجوزيه ولا يهمك ... تعيشى وتدوبى !

حظ ..

.. هل تؤمن بالحظ ؟

منوف : جلال السنطاط

■ أنا شخصيا أؤمن به ... ولكنه ـ للاسف ـ لا يبادلنى الايمان ... ما تعرفش ليه !!

حفلة وداع

.. قرات ان الفنانة ايمان اقامت حفلة وداع للمخرج عاطف سالم بمناسبة سفره الى امريكا ، وقالت المجلة التى نشرت الخبر ان المائدة كانت زاخرة بالوان الطعام الشرقى ... أتدرى ما هو ؟ انه البصارة والطعمية ... فهل هذه ماكولاتنا الشرقية ؟ فهمنى ياخويه احسن رح افرقع !

فوه : محمود محمد سلام

■ معلهش ... « فوت » دى علشان خاطرى !

سلوى

.. هل تقبل الفنانة « سلوى محمود » الزواج بى مع استعدادى لشراء سيارة جديدة لها احسن من سيارتها ؟

القاهرة : احمد

◉ اشترى لها السيارة أولا .. وبعدين تشاور عقلها !

اغنية

.. اليك اغنية مطلعها : « ان كنت يوم حنيت اليك ، ده مش ذنبى ده ذنب عنيك » فما رايك فيها ؟

الشرابية : آنسة تريز دميان

◉ « المطلع » كويس قوى لكن « المنزل » ـ يعنى بقية الاغنية ـ مش قوى .. ولو تزعلى منى !

طرزان





غرام في النادي

للنجمة شريفة ماهر

انا من مواليد ضاحية حلوان .. ولهذا عشت فى طفولتى ومستهل صباى فى هذه الضاحية الجميلة وسط قيود من التقاليد التى لاتسمح لفتاة ما ان تسير وحدها فى الطريق أو أن تتحدث الى شاب ...

وكانت هوايتى منذ طرقت ابواب الصبا هى قراءة الروايات الغرامية ، وأحب الوان هذه الروايات الى نفسى هى التى تعتمد على المغامرات والتضحية ، وكان يحلو لى أن انفرد بنفسى لقراءة هذه الروايات

وذات يوم قرات رواية تدور حوادثها حول بطل شاب التقى بحبيبته بطريق المصادفة فى احد الاندية الرياضية ، والقى كيوبيد بسهامه بين قلبيهما فكانت قصة حب عنيفة انتهت بزواج البطل بالبطلة .. الخ

ولا أدرى لماذا استولى على نفسى اعجاب بلقاء البطل بالبطلة ، فقد سمعت بعدها ان بعض اهالى الضاحية افتتحوا ناديا رياضيا على مقربة من النيل ، وان الدخول الى هذا النادى مسموح لكل اهالى الضاحية ، وكان المشرفون عليه يناشدون أهالى حلوان ان يتيحوا لاولادهم ذكورا واناثا التردد عليه ولا خوف على البنات منهم فان النادى قد اعد رقابة شديدة للمحافظة على سمعة العائلات

واستجاب اغلب اهالى الضاحية لهذا النداء واصبح مسموحا لكل بنت فى حلوان ان تذهب الى هذا النادى دون أن تتعرض لغضب اسرتها أو لتحدث نساء الضاحية الثرثارات .

وذات يوم وقعت فى يدى رواية غرامية جديدة فذهبت الى النادى لاول مرة حتى استمتع بما فيه من جمال ونظام ولاقرأ هذه الرواية الجديدة ، وكنت وقتئذ دون سن الرابعة عشرة ، وما ان دخلت الى النادى حتى وجدت شابا مفتول الذراعين يرتدى الملابس الرياضية وقد وقف ينظر الى نظرات تنم عن اعجابه بى ، ولا ادرى كيف استطاع هذا الشاب ان يجلس الى جانبى ويتحدث معى ، وفجاة وجدت نفسى اجاذبه اطراف الحديث ، وافترقنا يومها على موعد بأن نلتقى فى اليوم التالى فى نفس المكان

وعدت الى بيتى وانا شديدة الفرحة بهذا الغرام الجديد ، فقد كان اول لقاء لى مع شاب غريب عن اسرتنا ، ولا اكتمكم القول انى شعرت نحوه بعاطفة الحب التى كنت اقرأ عنها فى الروايات الغرامية

وفى الموعد المحدد كنت جالسة فى النادى انتظر حبيب القلب . ومضت ساعة وساعتان دون ان يحضر ، فعدت الى البيت وانا حزينة كسيرة الخاطر لفشلى فى اول غرام ، وجلست أقلب فى ذاكرتى المواقف التى قرات عنها فى الروايات عندما يخلف محبوب القلب موعده مع الحبيبة ، وكان كل مؤلف يحاول ان يجد سببا لهذا التخلف ، وكنت انا اقنع نفسى بهذه الاسباب التى يبتكرها خيال المؤلف والتمس العذر لحبيبى الذى اخلف الميعاد

واعتدت ان أذهب بعد ذلك الى النادى كل يوم لعلى التقى بحبيبى بغير جدوى ، الى ان جاء يوم التقينا فيه على باب النادى ، وبدأت أعاتبه ولكنه ضحك وهو يعتذر ويقول انه أراد ان يداعبنى فقط ، فضرب لى موعدا فى اليوم التالى

وصحبنى الى داخل النادى واتجهنا الى مائدة جلست عليها فتاة صغيرة قدمها لى : « حضرتها الست خطيبتى ! »

وانسحبت بسرعة وانا العن أول غرام

زحفت والموت يلاحقني

للنجم أحمد رمزى

« من اللقطات التى لا أنساها فى حياتى، تلك اللقطة التى احتواها فيلم شياطين الجو . فقد زحفت فيها والموت يلاحقنى ... وانقذت بأعجوبة ... »

أنا فى فيلم « شياطين الجو » جندى من جنود الباراشوت ، وجنود الباراشوت يجب أن يكونوا على قدر عال من الجراة والاقدام والثبات لانهـــم يقومون بعمل يريد منهم أن يكونوا جنودا غير عاديين ...

أنا شخصيا ، وبصرف النظر عن الفيلم ، أحب هذا النوع من الحياة الجريئة الخشنة القاسية ، ولهذا أعجبنى الدور ، وتفانيت فيه ، وكانت فى رأسى صورة رائعة عن دور مثله . صورة « روبرت تايلور » فى فيلم يروى قصة بطولة نسور الجو فى الحرب العالمية الثانية ... وهى بطولة وجدتها راسخة فى أذهان عدد كبير من تلاميذ مدرسة الباراشوت ـ أم يجب أن أقول جنود المظلات ؟ ـ ولهذا اعتبرت نفسى صاحب استعداد فعلا لهذا الدور ... كنـــا نقفز من عل ، ونتدرب تدريبا شاقا ، وتتخلل هذا قصة حب ناعمة ... وذات يوم كانت اللقطة ان أزحف على الارض ، والرصـــاص يلاحقنى ...

ولابد فى هذه الحالة من أن يكون الزحف هروبا ، بمعنى أن اســـبق طلقات الرصاص فتتناثر خلفى وتصيب الموضع الذى احرك قدمى بعيدا عنه . وتحير المخرج فيمن يقوم باطلاق الرصاص على ... اذ لابد من ضابط دوب مائة فى المائة ... لانه اذا انقص عن هذا المستوى واحدا فى المائة فقد يقضى على برصـــــاصة طائشة !

وفى ذلك اليوم التقيت صدفة بصديق لى من أيام الطفولة تخرج فى الكلية الحربية حديثا ، ولكن كنت أعرف عنه انه يفوز بالاولوية فى النيشان دائما ، كما كانت عندى فكرة عنه من أيام طفولتنا لانه كان أبرع واحد فى فرقة النبلة التى كنت احد افرادها والتى كانت تصطاد العصـــافير على طول كورنيش النيل فى حى الزمالك ...

اسمه البهنساوى . وقد شد على يدى وقال لى انه معجب بى ، وما الى ذلك من عبارات المجاملات بين الاصدقاء ، وقلت له عن اللقطة فأبدى استعداده لان يتولى هو اطلاق الرصاص على ...

وعلى ثقة منى بمقدرته ، وعلى ماض طويل من الصداقة والمودة قدمته الى المخرج ... وبدأنا التصوير ...

وشرح لى كيف ارتب حركات اليدين والرجلين أثناء الزحف وتمرنت على ما شرحه لى أكثر من نصف ساعة حتى انتظمت الحركة تماما وقال لى انه سيطلق الرصاص بناء على هذه الحركة التى أتقنتها ، يطلق رصاصة وراء كل قدم تتحرك حتى يكون للمشهد وقعه وأثره فى نفوس المتفرجين ...

وبدأت الزحف . وكان يجلس بعيدا عنى ، وفى يده مدفع سترليوز يطلق ٣٩ رصاصة فى الثانية ... بدأت الزحف سريعا وبدأ الرصاص يتساقط من حولى ، وفى المواضع التى أخليها ثانية بثانية ... بل ربما جزءا من الثانية بعد جزء من الثانية ...

كان دقيقا ، ومحكما ، بحيث خيل الى اننى أحس الرصاص ينفذ الى جسمى ...

واخطـأت أثناء الزحف ... رفعت رأسى قليلا ، وفى لمح البصر لاحظنى فتوقف عن اطلاق الرصاص لان معنى ان أرفع رأسى ان يحصدها الرصاص على الفور ...

وأعدنا اللقطة ... وفى سرعة واحكام توالت الرصاصات من حولى ، ويبدو ان مسمارا فى الارض انغرس فى يدى فرأيت الدم يسيل منها ، ولكنى لم اعتقد انه مسمار ، وانما حسبتها رصاصة نفذت الى يدى ، وأنا اعلم ان دخول الرصاص فى الجسم ... أثناء الحمـــاس ، لا يحس به !

واستولى على الخوف ، وتخيلت ان جسمى كله ينزف دما وأنا أزحف وخطر لى أن أتطلع الى الخلف وأصيـــــح به ان يكف عن اطلاق الرصاص ولكنى قاومت هذا الخاطر خشية أن تبدر منى بادرة تربكه فيقتلنى وأحســـت بوهن فى جسمى كله ، ربما بسبب دمى النازف ، وربما بسبب الخوف ، وبدأت حركتى على الارض تبطىء ... وهنا ،وقبل أن أصل الى النهاية توقف البهنساوى عن اطلاق الرصاص فى غيظ :

ـ انت يا جدع انت عاوز تتقتل ... شوف لك واحد تانى يقتلك وترك المدفع فى غضب . وتوسط المخرج بيننا ، وفهمت اننى أبطأت وان الرصاص أوشك على اصابة قدمى ...

وكان معنى هذا ان نعيـــد اللقطة للمرة الثالثة ...

أعدناها والدم ينزف من يدى ، وبدنى يرتعد وأزيز الرصاص يخترق أذنى ، ويثير الغبار من حولى فيقتحم خياشيمى ويخنق أنفاسى ، وكنت أترك أثرا من الدماء خلفى ، وأحس اننى فى مطاردة مع الموت ، وأحس الرصاص يستقر فى الارض من حولى ، بحيث ان أقل خطأ قد يودى بى

وانتهت اللقطة فتنفست الصعداء ...

وأعتقد ان عمرا جديدا قد كتب لى بعد ان نجوت من الرصاص بأعجوبة ...

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢٩٥
١٩٥٧/٣/٢٦

AL KAWAKEB
No. 295
26.3.1957


بتي جريبل